يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY | אל-אתיחאד יומון

● الاحد ١٠ نيسان ١٩٨٨ الموافق ٢٤ شعبان ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢٧٣ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١ شاقل ●
יום ראשון 10.4.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 273/44 - 10.4.1988 - Price: 1 Shekel

غورباتشوف، في لقائه مع عرفات:

طابع الانتفاضة الدمقراطي ورفضها الانجرار الى التطرف اصبح من اهم الدوافع للبحث عن الحلول العملية للتسوية الشاملة

* الجانبان، السوفييتي والفلسطيني، مستعدان للتحضير للمؤتمر الدولي وللمشاركة فيه * الانتفاضة خلقت وضعاً جديداً نوعياً في مجال التسوية * يجب اعطاء الفلسطينيين الفرصة لتقرير المصير ولاختيار نظام دولتهم بقيادة م.ت.ف *

● موسكو - «تاس» - اكد ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي تضامنه مع انتفاضة ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذلك خلال لقائه، امس السبت، مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي وصل الى موسكو يوم الخميس الماضي في زيارة عمل.

واضاف غورباتشوف ان هذه الانتفاضة تحظى بتأييد ودعم دولي، وفي ذلك تكمن الضمانة لحل قضية الشعب العربي الفلسطيني المركزية الا وهي حق تقرير المصير. واشار الى ان حل القضية الفلسطينية، شأنه شأن الاعتراف باسرائيل والاخذ بعين الاعتبار بمصالح أمنها، يعتبر عنصرا ضروريا لاقامة السلام وحسن الجوار في المنطقة على اساس القانون الدولي.

واشاد غورباتشوف بنهوض الحركة الشعبية الفلسطينية الذي غدا من اهم الحوافز للبحث عن الحلول العملية من اجل التسوية الشاملة حيث تتمثل قدرة

□ البقية على ص٢ □



ميخائيل غورباتشوف



ياسر عرفات

عرفات، في مؤتمر صحفي دولي في موسكو:

رفض «الوفد الاردني الفلسطيني» والاصرار على التمثيل المنفصل

● موسكو - تلفونيا لمراسلنا الخاص - بعد اللقاء مع غورباتشوف ودوبرينين جرى اليوم (امس السبت) في موسكو مؤتمر صحفي عقده رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات حيث اعلن فيه ان المباحثات التي جرت تمخضت عن تفاهم كامل في جميع القضايا التي بحثت بين الطرفين. واعلن ميخائيل غورباتشوف في اللقاء، اضاف ياسر عرفات، ان هدف المؤتمر الدولي هو ليس تسجيل الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني بل ترجمتها على ارض الواقع.

هذا واعلن ياسر عرفات عن تقديره وشكره للقوى الدمقراطية في اسرائيل يهودا وعربا، على نضالهم الدؤوب ضد السياسة البربرية لحكام اسرائيل في المناطق المحتلة.

واشاد رئيس اللجنة التنفيذية بالموقف السوري الواضح الذي صرح به الناطق الرسمي السوري عقب اللقاء الاخير بين الرئيس السوري حافظ الاسد وجورج شولتس.

وعن «الصمت العربي» قال: هل كان يجب ان يسيل الدم الفلسطيني حتى تتحرك الشعوب العربية! ومع ذلك ارى ان التحرك العربي بدأ يسير في الاتجاه الصحيح.

واعلن رفضه القاطع لما يطرحه وزير الخارجية الامريكي. «نجمة لاماته الشهيدة». واضاف: يبدو ان السيد شولتس لا يرى الا بندا واحدا من البندين الاساسيين في قرارات الامم المتحدة من العام ١٩٤٧ وهو اقامة دولة اسرائيل مع ان البند الاول هو اقامة الدولة العربية الفلسطينية المستقلة.

وردا على سؤال وكالة الصحافة الفرنسية حول امكانية وجود «كلام» في المباحثات عن الوفد الفلسطيني الاردني المشترك في المؤتمر الدولي والعلاقة الكونفدرالية اجاب عرفات انه تطابقا لقرارات المجلس الوطني في الجزائر وفي عمان فان العلاقات الاردنية الفلسطينية تحمل طابعا خاصا والحديث عن الكونفدرالية هو فقط خطة مستقبلية للاتحاد بين الدولة الفلسطينية المستقلة والدولة الاردنية المستقلة اما المشاركة في المؤتمر الدولي فيجب ان يكون تمثيلا منفصلا لجميع الاطراف وكذلك للطرف الفلسطيني.

راديو «مونت كارلو»:

مبعوث سوفييتي كبير سيزور الشرق الاوسط قبل لقاء شولتس - شيفارنادزه القريب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «مونت كارلو»، امس السبت، ان مبعوثا سوفييتيا كبيرا من المنتظر ان يزور منطقة الشرق الاوسط قبل اللقاء بين وزيري الخارجية السوفييتي والامريكي، ادوارد شيفارنادزه وجورج شولتس، المزمع عقده في (٤/٢١) الجاري.

واشار الراديو الى انه من غير المستبعد ان يكون هذا المبعوث هو وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه نفسه.

مع دخول الانتفاضة شهرها الخامس، امس:

استشهاد شيخ (٨٥ عاما) وعجوز (٦٠ عاما)

□ الشهيد هو زوج شهيدة سقطت في يوم الارض □ هدم ١٦ منزلاً تأوي ١٢٤ نفراً في بيتا، بينها منزل عائلة أحد الشهداء □ منع الصحف من دخول المناطق المحتلة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهيدان آخران انضما الى قافلة شهداء الانتفاضة مع دخولها شهرها الخامس يوم امس (السبت) هما الشيخ يوسف ربيع (٨٥ عاما) من دير ابو مشعل (رام الله) متأثرا بالجراح القاتلة التي أصيب بها في «يوم الارض» الثلاثين من آذار الماضي، وصبحية رشيد المنكوش (٦٠ عاما) من شارع الوحدة في مدينة غزة متأثرة بالغاز الذي القي داخل منزلها الليلة قبل الماضية.

وجاء من مراسلنا في غزة ان الشهيدة التي كانت تعاني من مرض «القلب» فقدت الوعي اثر انتشار الغاز في منزلها ونقلت الى مستشفى «الشفاء» وتم تعريضها لثلاث صدمات كهربائية لانقاذ حياتها دون جدوى.

وكانت المناطق المحتلة شهدت تصعيدا جديدا من جانب المسؤولين العسكريين تمثل بمنع ادخال الصحف الى هذه المناطق ومصادرة وحرق الاعداد التي وصلت لعدد منها كما جرى في بيت ساحور وبيت جالا وجنين وبيت لحم وغيرها كما اجبر التجار على اغلاق محالهم في الضفة والقطاع.

وشهدت عدة مناطق في رام الله وبيت لحم وجنين وطولكرم والخليل وغيرها صدامات واشتباكات أدت الى اصابة العديد من المواطنين العزل.

من جهة ثانية تشير الى ان شهيد دير ابو مشعل هو زوج الشهيدة وجيهة ربيع التي سقطت برصاص الجيش في يوم الارض بينما اصيب هو واثنان من ابنائه بجراح.

وفي الرام احرق «مجهولون» سيارة المواطن عوني عبد الحميد غزاونة وهي من نوع (الوولفو - ٧٧) ويشير الاهالي بأصبع الاتهام للمستوطنين خاصة بعد افتضاح امر الاعتداء على مدخل البلدة فجرى الاعتداء الثاني في احد الشوارع الفرعية.

● منطقة نابلس ●

واتلد اهالي قرية «بيتا» (نابلس) الذين استطاعوا الهرب من القرية رغم الحصار المفروض عليها منذ يوم الاربعاء، تفاصيل الاعتداء على القرية حيث سقط

□ البقية على ص٥ □



● في رام الله المحتلة: شابان فلسطينيان يخضعان للاعتقال وممارسات الاذلال الاحتلالية من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي في مركز رام الله ● (صورة من «و.ص.ف»)

بدون تعليق!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان احد المنازل التي جرى هدمها في قرية بيتا تعود لمواطن كان قدم اسعافا اوليا للمصابين من المستوطنين في حادث الاعتداء الذي جرى يوم الاربعاء الماضي ضد اهالي القرية.

وقد تعرف المستوطنون على صاحب البيت مشيرين الى انه «قدم العون لهم» ولكن بعد ان كان منزله تحول الى ركام من الحجارة المتناثرة والغبار!

في بيانات رسمية، للجيش وللتلفزيون

الصبية من الون موريه قُتلت برصاص المستوطنين!

■ الحكومة تبحث، اليوم، في «ملابسات» الحادث ■

● تل ابيب - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في نبأ لها من القدس بثته امس الاول الجمعة، ان الجيش الاسرائيلي اعترف، في بيان اصدره مساء يوم الخميس الماضي، انه من الصعب تحديد ملابسات مقتل الفتاة تيرتسا بورات من مستوطنة «الون موريه» التي قتلت خلال الصدامات التي وقعت في قرية بيتا المحتلة يوم الاربعاء الماضي.

وكان اعلن، في وقت سابق، ان الفتاة قتلت بسبب كسر في الجمجمة نتج عن اصابتها بحجارة ألقاها فلسطينيون. وحسب البيان فان تشريح الجثة اثبت وجود رصاصة في رأس الفتاة لكن لم يتسن معرفة ما اذا كانت الوفاة نتجت عن الحجارة ام عن الرصاصة!

وقال البيان ان احد الحارسين المسلحين اللذين كانا يرافقان الباص المستوطنين هو الذي اطلق الرصاصة وان شابا فلسطينيا من اهالي قرية بيتا اختطف منه السلاح بعد ذلك الا ان الجيش الاسرائيلي يؤكد ان الذخيرة كانت قد نفذت في ذلك الحين.

هذا وطالب عضوا الكنيست يوسي سريد (راتس) وجادي يتسيف (مبام)، امس، وزير «الامن» يتسحاق رابين بالكشف عن التفاصيل المتعلقة بالاحداث التي وقعت في قرية بيتا يوم الاربعاء الماضي واستشهد فيها شابان فلسطينيان وقتلت فتاة من مستوطنة «الون موريه».

وجاءت هذه المطالبة في اعقاب التضارب الذي ورد في البيانات الرسمية.

اما عضو الكنيست غيئولا كوهين (هتحيا) فقد اتهمت رئيس الاركان، الجنرال دان شومرون، بانه هو الذي ضلل الرأي العام و«خلق انطباعا وكأن المتهمين بقتل الفتاة اليهودية هم من اليهود وأن الذين ارادوا انقاذ مجموعة المتنزهين كانوا من العرب، بالذات»!!

هذا ومن المنتظر ان تبحث الحكومة في جلستها الاسبوعية، اليوم الاحد، الاحداث المأساوية التي وقعت في بيتا اذ تستمع الى تقريرين من وزير «الامن» ورئيس هيئة الاركان.

● *مراسل التلفزيون: الفلسطينيان استشهدا اولا والخطأ هو خطأ المستوطنين* ●

هذا واكد مراسل التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية، فيكتور نحمياس، في نشرة

□ البقية على ص٢ □

هل جاء دور بيت امَّر؟! هدم عشرات البيوت في القرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جاءنا ان قوات الاحتلال حاصرت يوم امس السبت قرية بيت امّر (الخليل) واقتحمتها باعداد ضخمة من الجيش ترافقها الجرافات وبدأت عمليات هدم واسعة النطاق للمحال التجارية والابنية المحيطة بالشارع الرئيسي للقرية وان عشرات منها (الابنية) تعرضت للهدم (كليا او جزئيا).

هذا ولا تزال ترد الى مكاتبنا تفاصيل اضافية عن هذه الجريمة سنوردها في عدد قادم.

مختطفو الطائرة الكويتية يطلقون سراح راكب كويتي كبادرة «حسن نية»

● لارنكا (قبرص) - و.ص.ف - ذكر الناطق باسم الحكومة القبرصية، اكيس فانتيس، ان خاطفي طائرة «البوينغ» الكويتية الجاثمة في لارنكا منذ مساء امس الاول الجمعة اطلقوا سراح راكب كويتي كان في عداد الرهائن.

واضاف الناطق ان اطلاق سراح الراكب هو «بادرة حسن نية» من قبل الخاطفين في أطار المفاوضات الجارية اليوم (امس) مع المسؤولين الكويتيين والفلسطينيين والقبارصة.

وذكر مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية ان الراكب الكويتي نقل الى مبنى المطار في سيارة الجيب التي استعملها المفاوضون وكان يخفي وجهه.

وافادت مصادر كويتية ان الراكب الذي اطلق سراحه يدعى فاضل عبد الرسول محمد ليري وهو يعمل في شركة اجهزة الكترونية متزوج وله اربعة اولاد.

وهذا اول راكب يطلق سراحه في لارنكا. وكان اطلق سراح ٥٧ راكبا في مشهد (شمال ايران) حيث حطت الطائرة بعد خطفها الثلاثاء الماضي.

وذكرت مصادر فلسطينية في وقت سابق ان القراصنة مستعدون لاطلاق سراح بعض الرهائن كـ «بادرة حسن نية» غير ان السلطات القبرصية الحت على اطلاق جميع الركاب من دون استثناء قبل تزويد الطائرة بالوقود.

جرح شخصين في انفجار عبوة ناسفة في عمان

● عمان - «و.ص.ف» - اعلن ناطق رسمي اردني امس (السبت) ان عبوة ناسفة تزن كيلوغراما واحدا من مادة الـ«ت.ن.ت» انفجرت في المدخل الجانبي لمبنى دائرة ترخيص السواقين والمركبات، قبيل ظهر امس واسفر الانفجار عن اصابة شخصين بجروح ووقوع بعض الاضرار المادية.

واضاف الناطق ان الجريحين نقلا الى المستشفى للمعالجة وان اجهزة الامن المختصة باشرت التحقيق.

واوضح ان «العبوة وضعت عمدا تحت الدرج الذي يستعمله المواطنون لمتابعة معاملاتهم. وتم توقيتها لتنفجر في الوقت الذي يكتظ فيه المواطنون المراجعون للدائرة».

شولتس يختتم جولته الثالثة بلقاء مع الجميل في قبرص:

الوزير الامريكي: «التقدم الذي تم تحقيقه خلال جولتي هذه ضئيل جداً يقاس بالسنتيمترات لا بالامتار»؟!

* «تاس» تؤكد فشل جورج شولتس في مهمته *

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اختتم وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، امس الاول (الجمعة)، جولة في الشرق الاوسط استغرقت ستة ايام وخصصت لاجراء محادثات حول «الخطة الامريكية» بلقاء، لم يدرج مسبقا على جدول اعماله، مع الرئيس اللبناني امين الجميل في قبرص.

وهذه الجولة الثالثة التي يقوم بها شولتس في الشرق الاوسط في غضون ستة اسابيع في محاولة لاقناع قادة المنطقة بالموافقة على خطته، التي تهدف، بشكل خاص، الى اجهاض الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. وفيما بين مساء الاحد وصباح الجمعة زار شولتس اسرائيل والاردن، ثلاث مرات، وسوريا ومصر والسعودية.

وجرت محادثات الجميل وشولتس قبيل ظهر يوم الجمعة الماضي وسط اجراءات امنية مشددة في قاعة الشرف في مطار لارنكا واستغرقت اكثر من ساعة.

وغادر وزير الخارجية الامريكي لارنكا عائدا الى واشنطن عن طريق مطار «شانون» الايرلندي حسب ما ذكرت مصادر مقربة منه.

وكانت الازمة اللبنانية موضع محادثات مستفيضة خلال هذه الجولة. وصرح شولتس انه اجرى محادثات «بناءة» حول هذه المسألة، الثلاثاء الماضي، مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

من جهة اخرى وفي المؤتمر الصحفي الاخير قبل مغادرته عمان اعترف شولتس بأن التقدم الذي تم تحقيقه خلال جولته الثالثة ضئيل جدا ويقاس «بالسنتيمترات وليس بالامتار». وقال

□ البقية على ص٥ □

صباح الخير

ما الساعة الان؟

□ صباح الخير! هل قدّمت عقرب الساعات ساعة واحدة في منتصف ليلة امس التي بدأ فيها التوقيت الصيفي؟ أنظر في ساعتك إن لم تفعل. فإذا كانت الساعة هي الثامنة صباحا، بالتوقيت الذي كان قائما، فما عليك الا ان تقدم العقرب حتى تصبح الساعة هي التاسعة صباحا. وهكذا حتى انتهاء الصيف القادم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد، صافيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● القدس وضواحيها - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب - ٣٥° ● البحر الميت - ٣٢° ● ايلات والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية بين معتدلة وخفيفة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

مصرع ١٠٥ سجناء في زنازين نظام «الابارتهايد» في العام الماضي

● اعتقال ٢٥ الف شخص خلال عامين ربعهم من الاطفال والاحداث ●

● هراري - «تاس» - اعترف ادريان فلوك، وزير «الشرعية والنظام» في جنوب افريقيا، في رده يوم الخميس الماضي على استفسار طرحه في البرلمان ممثل الحزب التقدمي الفدرالي المعارض، اعترف بأن ١٠٥ اشخاص لقوا مصرعهم، خلال العام الماضي، في زنازين نظام «الابارتهايد» العنصري في جنوب افريقيا.

ومما له دلالته ان اي تحقيق من التحقيقات التي اجريت في جنوب افريقيا عن مصرع السجناء لم يكشف، حسب معطيات النظام، عن ان «للشرطة ضلعا في ذلك». ففي كل حالة كانت تطرح اسباب ملفقة منها «مات فجأة ميتة طبيعية» او «انتحر» او «قتل على ايدي شركائه» او «اطلق عليه الرصاص لدى محاولته الهرب».

وتعتقد المنظمات المناضلة ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا ان ما يربو على ٢٥ الف شخص قد اعتقلوا في هذا البلد منذ فرض حالة الطوارئ، فيه في العام ١٩٨٦ وان ربع السجناء هم من الاطفال والاحداث.

اتحاد النقابات العالمي يدين ممارسات نظام بريتوريا ضد الدول المستقلة في جنوب افريقيا

● براغ - «تاس» - ادان اتحاد النقابات العالمي ادانة شديدة الاعمال العدوانية الاثيمة، التي يرتكبها نظام بريتوريا ضد الدول المستقلة في جنوب افريقيا. وورد في بيان للاتحاد وزع، امس في براغ، ان «ممارسات الجنود والمرتزقة في جنوب افريقيا تعد انتهاكا فظا للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة». وجاء في الوثيقة ان قتل الوطنيين عن عمد بما في ذلك اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي يعتبر جزءا لا يتجزأ من خطة عامة تستهدف تصفية خصوم نظام الابارتهايد. واشير فيه الى ان النظام العنصري في جنوب افريقيا يمارس اعماله دون ان يناله العقاب بدعم من حكومات البلدان الغربية ولا سيما الولايات المتحدة.

وطالب اتحاد النقابات العالمي بالافراج، فورا، عن جميع الوطنيين والشخصيات النقابية الرازحين في السجون في جنوب افريقيا.

الدعم التام للانتفاضة

اتحاد النساء الدمقراطي العالمي يطالب بالاسراع في عقد المؤتمر الدولي

● برلين - «تاس» - طالب اتحاد النساء الدمقراطي العالمي بالاسراع في عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط طبقا لقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة. وأكد «الاتحاد» في بيان اصدره هنا، امس الاول، بمناسبة ذكرى النساء الفلسطينيات المعذبات التي يجري الاحتفاء به في التاسع من نيسان، دعمه التام لانتفاضة الفلسطينيين في المناطق العربية المحتلة للشهر الخامس على التوالي.

وجاء في البيان ان اتحاد النساء الدمقراطي العالمي يدين الارهاب الدموي الذي تمارسه اسرائيل. ويستنكر كذلك تدخل الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط ويشجب مساعدتها السياسية والاقتصادية والعسكرية الى اسرائيل.

لقاء في باريس بين وفد «الجبهة» ووفد الاتحاد العام للنقابات في الضفة الغربية المحتلة

● موقف مشترك: ضد الاحتلال، تضامناً مع الانتفاضة، تأييدا للمؤتمر الدولي والحل السياسي والسلام العادل ● مباحثات هامة بين وفد الجبهة وقيادة النقابات الفرنسية (سي.جي.تي) ● وفد الجبهة يغادر اليوم، الى لندن ●

● باريس - هاتفيا خاص بـ«الاتحاد» - عقد وفد الجبهة في الهستدروت ووفد الاتحاد العام للنقابات في الضفة الغربية المحتلة، اللذان يزوران فرنسا بدعوة من الاتحاد العام للنقابات، (سي.جي.تي) مؤتمرا صحفيا هنا، يوم الجمعة (امس الاول) تلخيصا لمباحثات شاملة جرت بين الوفدين.

واكد ممثلو الاتحاد العام للنقابات في الضفة الغربية ان الانتفاضة هي البرهان الساطع والمجلجل عالميا على عدم رضوخ الشعب للاحتلال وفشل كل «الحلول» الانفرادية الاسرائيلية - الاردنية الامريكية. وقال المتكلمون باسم نقابات الضفة الغربية المحتلة ان الطريق الوحيد للخروج من الحرب المستمرة هي عقد المؤتمر الدولي باشتراك كافة أطراف الصراع بما فيها م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وباشتراك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وقال ممثلو النقابات في الضفة الغربية ان الحل هو بتصفية الاحتلال الاسرائيلي للمناطق التي احتلت في اعقاب حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، طبقا للشرعية

□ البقية على ص٢ □

غورباتشوف، بعد الاتفاق الافغاني الباكستاني:

خروج القوات السوفييتية ابتداء من ١٥ ايار وتسوية قضايا افغانستان الداخلية بالمصالحة الوطنية

● طشقند - «تاس» - اكد ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، نية الاتحاد السوفييتي البدء باعادة قواته من افغانستان اعتبارا من (١٥) ايار من العام الحالي. وذلك في كلمته التي القاها، امس الاول الجمعة، امام العاملين القياديين في جمهورية اوزبكستان الاشتراكية حول نتائج مباحثاته مع الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، في (٧) نيسان الجاري.

واضاف غورباتشوف انه تم ايجاد المواقف التي تجعل الظروف مواتية لتوقيع اتفاقيات جنيف حول تسوية المشكلة الافغانية في الايام القريبة القادمة. واشار الى ان ذلك يخلق الظروف لحل قضايا افغانستان الداخلية وتسويتها على اساس المصالحة الوطنية.

● جنيف - و.ص.ف. - وبالمقابل، بقيت الولايات المتحدة متمسكة حتى كتابة هذه السطور بتحفظها من التوقيع على الاتفاقيات التي تم التوصل اليها، امس الاول الجمعة، في جنيف في المفاوضات غير المباشرة بين افغانستان وباكستان حول تسوية المشكلة الافغانية والتي تجري بوساطة دييغو كوردوفيس، الممثل الشخصي للسكرتير العام للأمم المتحدة. وقد اضطر الموقف الامريكي هذا كوردوفيس الى تأجيل موعد الاحتفال الرسمي للتوقيع على هذه الاتفاقيات الى يوم الخميس القادم (٤/١٤).

وكان كوردوفيس قد اكد في مؤتمر صحفي عقده في قصر الأمم في جنيف، ان جميع الوثائق التي تشكل جزءا لا يتجزأ معدة للتوقيع. وترتكز هذه الوثائق على اربع نقاط هي: اتفاقيتان ثنائيتان بين افغانستان وباكستان، الاولى حول مبدأ العلاقات الثنائية بينهما وخاصة عدم التدخل في الشؤون الداخلية والامتناع عن الغزو، والثانية حول عودة خمسة ملايين لاجيء افغاني يعيشون في باكستان شريطة ان يتم ذلك بشكل طوعي، وتوقيع لائحة حول الضمانات الدولية من جانب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة واعادة القوات السوفييتية من افغانستان. وتقضي هذه الاتفاقيات بتشغيل آلية الرقابة على مراعاة الاطراف لتعهداتها.

واضاف كوردوفيس ان جميع القضايا المتعلقة بتشكيل الحكومة الافغانية تعتبر قضية افغانية داخلية بحتة وتخص الشعب الافغاني وتدخل ضمن صلاحياته وحده. واشار الى ان التوصل الى الاتفاق في جنيف يمنح فرصة تاريخية لضمان السلام والرخاء الافغاني وتطبيع الوضع في المنطقة.

وأعرب كوردوفيس عن أمله في تقديم جميع الأطراف المعنية سواء داخل او خارج افغانستان الدعم لترجمة هذه الاتفاقيات الى حيز التنفيذ.

ومن جهة اخرى صرح وزير الخارجية الافغاني، عبد الوكيل، بأن الوثائق جاهزة للتوقيع حول تسوية المشكلة الافغانية.

اما وزير الخارجية الامريكي الاسبق، سايروس فانس، فقد عبر عن الأمل في ان تختتم مفاوضات جنيف حول تسوية المشكلة الافغانية بنجاح. وذلك في حديث نشرته صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس السبت.

وأكد فانس ان قرار الاتحاد السوفييتي باعادة قواته من افغانستان بعد التوقيع على اتفاقيات جنيف «يعد، بلا شك، تقدما كبيرا».

● الملك حسين ووزير الخارجية الامريكي في اثناء لقائهما، يوم الاربعاء الماضي، في عمان ● (صورة من ص.ف.ف)

غورباتشوف، في لقائه مع عرفات

هذا النهوض الجماهيري بطابعه الديمقراطي العميق وعدم انجراره الى التطرف رغم الممارسات الاستفزازية واعمال القمع والبطش الوحشية التي يرتكبها جنود الاحتلال. ولهذا تكتسب الانتفاضة دعما دوليا واسعا وتعاطفا من شتى الاوساط.

وأكد غورباتشوف ضرورة الحوار المتكافئ، والعملي في المفاوضات، الامر الذي يجب ان يتجسد في صلب البحث عن حل قضية الشرق الاوسط وليس على اساس القوة والسيطرة. واعلن ان الاتحاد السوفييتي يعمل بدأب من اجل التسوية العادلة والشاملة مع الاخذ بعين الاعتبار مصالح جميع الاطراف وبضمنهم الفلسطينيون. وهو مستعد للتعاون بشكل بناء مع جميع المشاركين في عملية السلام.

وتتلخص الرؤيا السوفييتية لجوهر التسوية فيما يلي: انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وهي الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان السورية على اعتبار الامر مقدمة هامة للتسوية. ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير بالقدر ذاته الذي ضمن لشعب اسرائيل. اما كيف سيمارس الفلسطينيون هذا الحق فهذه قضية تخص الشعب الفلسطيني وحده. ولكن الالية الاكثر فعالية للتسوية هي عقد المؤتمر الدولي تحت رعاية الامم المتحدة بحيث يكون اساسه القانوني هو اعتراف جميع الاطراف بالقرارين (٢٤٢) و (٣٣٨) الصادرين عن مجلس الامن الدولي واحقاق الحقوق الرشعية للشعب الفلسطيني ومنها حقه في تقرير المصير.

ويشارك في المؤتمر الدولي جميع اطراف النزاع وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني وكذلك الاعضاء الخمس الدائمون في مجلس الامن الدولي. ويستدعي المؤتمر ممارسة مختلف اشكال التعامل بين الاطراف.

اما فيما يتعلق بدور الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي فانه ينحصر في خلق جو بناء من اجل اجراء المباحثات في المؤتمر. ولهذا الغرض بوسعهم ضمنا تقديم الاقتراحات والتوصيات بصورة جماعية او فردية ويوجه السكرتير العام للامم المتحدة الدعوة الى جميع اطراف المؤتمر.

واشار غورباتشوف الى ان الاتحاد السوفييتي لا يعارض التدابير والمراحل الوسطية في الطريق نحو التسوية الشاملة. ولكنها يجب ان تبحث وتنفذ ضمن اطار المؤتمر وبالارتباط مع اهدافه النهائية.

ويتوقف نجاح المؤتمر الى حد كبير على الدول العظمى وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. ويقضي الموقف السوفييتي بالجمع بين المبدئية والواقعية ومراعاة وجهات نظر ومصالح جميع الذين لهم علاقة بالنزاع.

واشار غورباتشوف الى اهمية الوفاق العربي فيما يتعلق بالقضايا الاساسية لتسوية ازمة الشرق الاوسط. ويتسم باهمية خاصة احلال التفاهم المتبادل السوري - الفلسطيني.

واعلن عرفات ان الشعب الفلسطيني كان دوما يثمن دعم الاتحاد السوفييتي الثابت لحقوقه الوطنية الراسخة والجهود السوفييتية لصالح التسوية الشاملة في الشرق الاوسط.

واكد عرفات ان نهج الاتحاد السوفييتي على الصعيد الدولي الذي يمارس بروح التفكير الجديد يساعد على حل القضايا الدولية الرئيسية ويحسن الظروف لتسوية النزاعات الاقليمية.

واجمع الطرفان (في المحادثات التي استغرقت ساعتين) على انه تنشأ في الفترة الاخيرة ممهدات اكثر ملائمة لتسوية ازمة الشرق الاوسط، وبحثا آفاق تذليلها من المواقع الواسعة للتطور الدولي المعاصر.

ومن جهة اخرى اجتمع ادوارد شيفارنادزه، وزير الخارجية السوفييتي، في وقت سابق من اليوم ذاته، مع ياسر عرفات حيث جرت المحادثات في جو ودي واكدت على تطابق مواقف قيادة الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية من المهام الجذرية لسياسة العصر.

وقيم عرفات عاليا جهود الاتحاد السوفييتي الرامية الى خلق الثقة والاستقرار في العلاقات الدولية التي تعمل على حل القضايا الدولية وبضمنها القضايا الاقليمية.

وأكد الجانبان، السوفييتي والفلسطيني، على ان الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة قد خلقت وضعا جديدا نوعيا في مجال تسوية النزاع العربي الاسرائيلي. فلا يمكن أن يستمر الوضع السابق. ويجب حل مسألة تسوية أزمة الشرق الاوسط، وعصبها الحساس القضية الفلسطينية. علما بأن من الواجب حلها بلا تأجيل. ولهذا من الضروري العمل على وضع حد للاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى واعطاء الفلسطينيين الفرصة لتقرير مصيرهم بحرية ولاختيار شكل نظام دولتهم.

كما اعلن الطرفان، السوفييتي والفلسطيني، ان الشيء الاساس الان هو تشغيل ميكانيزم المؤتمر الدولي والبدء بمباحثات عملية ضمن أطره وأن الجانبان، السوفييتي والفلسطيني، مستعدان لذلك. ويجب ان يشارك، في التحضير للمؤتمر وفي عقده، ممثلو الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وجميع اطراف النزاع ومنهم الشعب العربي الفلسطيني ممثلا بممثله الشرعي م.ت.ف.

احزاب المعارضة في بنغلادش تصعد من فعالياتها لاسقاط النظام الحاكم

● دكا - «تاس» - توجهت الاحزاب المعارضة في بنغلادش بنداء الى السكان للمشاركة بنشاط في سلسلة الاجتماعات والمظاهرات المزمع اجراؤها غدا (الاثنين) وفي الاضراب العام الذي سيجري يوم ١٢ نيسان الحالي. وسوف تتم هذه التدابير في اطر البرنامج الجديد الذي اعلن سابقا لاعمال المعارضة ضد النظام الحاكم في البلاد.

ولا يزال المطلب الرئيسي للمعارضة، كما كان في السابق، استقالة الرئيس حسين محمد ارشاد، الذي تسلم زمام السلطة اثر الانقلاب الذي وقع في آذار عام ١٩٨٢.

وتستمر الفعاليات الواسعة المناوئة للحكومة في بنغلادش منذ تشرين الثاني من العام الماضي. وخلال هذه الفترة قتل، ابان الاشتباكات بين المتظاهرين وبين رجال البوليس ما يربو على ٣٠ شخصا واصيب المئات بجروح. وبلغ عدد الذين تعرضوا للاعتقال ما يزيد على ٥ آلاف شخص. ونتيجة الاضرابات العامة الثلاثين التي تمت خلال هذه الفترة لحق باقتصاد البلاد ضررا يقدر بعشرات ملايين الدولارات.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي:

التصويت لمرشح الشيوعيين للرئاسة يجب ان يساعد على حل المعضلات الاجتماعية البالغة الحدة في فرنسا

● باريس - «تاس» - تمت في الاجتماع الكامل الذي عقدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي هنا يوم الخميس الماضي مناقشة سير التحضير لانتخابات الرئاسة القادمة في فرنسا، التي دخلت طورها الختامي.

والقى رولان ليروا، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي تقريرا في الاجتماع اكد فيه ان حملة الشيوعيين الانتخابية تجري على اساس النهج الذي رسمه المؤتمر السادس والعشرون للحزب الشيوعي الفرنسي والذي يمنح الاولوية للنضال من اجل توحيد قوى الشغيلة على نطاق واسع.

واشار ليروا الى ان الكثير من مقترحات الشيوعيين وخاصة حول زيادة الحد الادنى من الاجور وتقليص النفقات العسكرية دون تخفيض مستوى قدرة البلاد الدفاعية تحظى بصدى متعاظم لدى الناخبين.

وحول الوضع السياسي الداخلي في البلاد اشار ليروا الى وضع العمال العصيب وانتهاكات الحقوق والحريات باستمرار ولا سيما في المصانع. واكد انه يوجد في الوقت ذاته، بين القوى اليمينية والاشتراكيين اتفاق بخصوص الاتجاهات الاساسية للسياسة. وعلى وجه التحديد ينطبق ذلك على استمرار سياسة التسلح المكثف لفرنسا ورفض المشاركة في عملية نزع السلاح.

وفي ظل هذا الوضع ينبغي ان يساعد التصويت في الجولة الاولى لصالح اندريه لجواني مرشح الحزب الشيوعي الفرنسي للرئاسة على حل المعضلات الاجتماعية البالغة الحدة التي تقلق الفرنسيين وعلى استخدام جميع الامكانيات لتطوير البلاد. وحسب قوله فانه يمكن ان يتقرر الكثير الان حين تدخل الحملة الانتخابية مرحلتها الختامية.

واقر الاجتماع الكامل عدة وثائق ومنها نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي الى الشيوعيين الفرنسيين البالغ عددهم ٦٠٥ آلاف شخص، واكد فيه الى انه ينبغي على جميع الشيوعيين الاسهام بقسطهم في الحملة لضمان نجاح مرشح الحزب الشيوعي الفرنسي.

البعثة الخاصة للسوفييت الاعلى في الكويت

●الكويت - «تاس» - وصلت الى الكويت، يوم الخميس الاخير، البعثة الخاصة للسوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي التي تضم غيورغي تارازيفيتش، نائب رئيس هيئة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، مومينشو قناعاتوف، السكرتير الاول للهيئة الادارية لاتحاد كتاب طاجكستان السوفييتية، وسيرغي لوسيف، المدير العام لوكالة «تاس». وكان في استقبال البعثة في المطار سعود محمود العصيمي، وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية.

وكانت البعثة المذكورة قد اختتمت زيارتها في سلطنة عمان في اليوم ذاته حيث اجرت محادثات مسهبة مع المسؤولين في عمان.

واعير، ابان اللقاءات التي تمت، اهتمام خاص لقضية الوضع في الخليج ولمسألة التعجيل بانهاء الحرب الايرانية - العراقية.

واشار الجانب العماني الى ان التكثير المكثف غير المبرر للأساطيل الحربية الاجنبية في الخليج العربي ليس فقط لا يضمن حرية الملاحة بل ويخلق تعقيدات خطيرة اضافية في المنطقة. وعبرت القيادة العمانية لدى ذلك عن تأييدها لفكرة تشكيل قوات بحرية دولية تابعة للامم المتحدة في الخليج.

وقوبلت بتفهم من جانب القيادة العمانية المبادرات الاخيرة من الاتحاد السوفييتي وجمهورية افغانستان والرامية الى بلوغ التسوية السياسية للوضع الذي نشأ حول افغانستان والى ضمان وضعية افغانستان كدولة محايدة غير منحازة. واشير الى ان الاتحاد السوفييتي عمل الكثير خلال الاونة الاخيرة لازالة العقبات في طريق التسوية والى ان الكلمة تتوقف حاليا على الباكستان.

ودعا الطرفان الى مواصلة تطوير العلاقات السوفييتية - العمانية.

التبادل التجاري بين الصين والاتحاد السوفييتي يتطور بوتائر سريعة

● بكين - «تاس» - اعلن تشجين توبين، وزير الصلات الاقتصادية الخارجية والتجارة الخارجية في جمهورية الصين الشعبية، هنا ان بلاده سوف تطور بوتائر سريعة التجارة مع الاتحاد السوفييتي. وقد تحدث الوزير امام نواب الدورة الحالية لمجلس نواب الشعب لعموم الصين عن نواب محافظة خيلونتسزيان الذين ناقشوا في مجموعتهم قضايا توسيع الصلات التجارية الاقتصادية مع الاتحاد السوفييتي.

وقال الوزير، وهو يدلي بتصريح لصحيفة «تشاينا ديلي»، ان التجارة بين الصين والاتحاد السوفييتي في مناطقهما الحدودية قد ازدادت خلال العام ١٩٨٧ وحده بمقدار (٨٠١٪).

اصابة (٣) مواطنين بجراح جراء قصف مدفعية الميليشيا العميلة لبلدة مشغرة

● راشيا (لبنان) - «و.ص.ف.» - ذكرت الشرطة اللبنانية، يوم الخميس الماضي، ان ثلاثة مدنيين اصيبوا بجراح، يوم الاربعاء، جراء القصف الذي تعرضت له بلدة مشغرة التي تبعد (٨٢) كم جنوب شرق بيروت والواقعة في البقاع الغربي، من مدفعية ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل.

وقالت اذاعة «صوت الجنوب» وهي واحدة من اذاعتين تنطقان باسم هذه الميليشيا العميلة ان (٣٥) قذيفة سقطت في اليوم نفسه في منطقة جزين جنوب بيروت داخل منطقة «الحزام الامني» الذي ينتشر فيه «جيش جنوب لبنان».

ومن جهة اخرى قالت الشرطة ان دورية للجيش العميل اوقفت ثلاثة اشخاص في قرية شبعا داخل منطقة «الحزام الامني» في قطاع تنتشر فيه الوحدة النرويجية العاملة في اطار قوة الطوارىء الدولية التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان.

لقاء رسمي بين الحزبين الشيوعيين الفلسطيني واليسار - الشيوعيين في السويد

● ستوكهولم - خاص بـ«الاتحاد» - نشرت صحيفة «اليوم الجديد» الاسبوعية، وهي الصحيفة المركزية لحزب اليسار - الشيوعيين في السويد يوم الخميس ١٩٨٨/٤/٧ البلاغ الصحفي التالي: زار نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، خلال هذا الاسبوع حزب اليسار - الشيوعيين في السويد. وخلال الزيارة اجرى الرفيق الاشهب محادثات مع اعضاء اللجنة التنفيذية لحزب اليسار - الشيوعيين في السويد كما زار فروع الحزب في ستوكهولم واوبسالا وتحدث مع نشطاء حركة التضامن.

وخلال محادثات الرفيق الاشهب اطلع حزب اليسار - الشيوعيين في السويد على حالة ونضال الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة من اسرائيل. ان الاهداف السياسية للانتفاضة العريضة جدا للشعب الفلسطيني هي ارغام الحكومة الاسرائيلية على قبول حل سلمي يقوم على اساس قرارات الامم المتحدة وبفرض على اسرائيل الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة. ان الشعب الفلسطيني يريد دولة مستقلة تعيش بسلام مع اسرائيل. لكن الاسرائيليين يقابلون نضاله العادل بالعنف والبطش.

ان الرأي العام العالمي يعطي المزيد من الدعم للاهداف الفلسطينية، وان التضامن العالمي يتعاظم. وتستحق الانتباه في هذا الصدد ايضا المواقف الاخيرة للحكومة السويدية. وقد اكد حزب اليسار - الشيوعيين في السويد للرفيق الاشهب التضامن الحازم مع الشعب الفلسطيني ومع م.ت.ف، ومع الحزب الشيوعي الفلسطيني. وقد كرر حزب اليسار - الشيوعيين في السويد ادانته لسياسات اسرائيل والامبريالية الامريكية في المنطقة وللبطش وارهاب الدولة الاسرائيلي.

وان حزب اليسار - الشيوعيين في السويد يوافق تماما مع الحزب الشيوعي الفلسطيني ان على اسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة وانه لا بد من قيام دولة فلسطينية مستقلة، كما يؤيد حزب اليسار - الشيوعيين في السويد تأييدا كاملا ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة وحضور م.ت.ف على قدم المساواة باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ويعلن حزب اليسار - الشيوعيين في السويد انه سيبذل كل جهده لتعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني ومع م.ت.ف وقد عبر الحزبان الشيوعيان الفلسطيني واليسار - الشيوعيين في السويد عن قناعتهما بأهمية تطور وتعزيز علاقاتهما الرفاقية.

هذا، وقد نشرت صحيفتا حزب اليسار - الشيوعيين في السويد وحزب العمال - الشيوعي السويدي المركزيتان مقابلتين صحافيتين مع الرفيق الاشهب تكرست لانتفاضة الاراضي الفلسطينية المحتلة. كما خطب الرفيق الاشهب في حفل جماهيري اقامته «لجنة دعم الانتفاضة» بمناسبة يوم الارض، وتتكون هذه اللجنة من فلسطينيين وسويديين.

في هندوراس:

اعلان حالة الطوارىء في العاصمة ومدينة أخرى وتجميد العمل بالحريات الدستورية لمدة (١٥) يوما

* هذا الاجراء يأتي رداً على موجة الاحتجاج الشعبية الواسعة على سياسة النظام الحالي الموالي للولايات المتحدة *

● تيغوسيغاليا - «كونا» - اعلنت حالة الطوارىء، امس الاول الجمعة، في العاصمة الهندوراسية وفي سان بدرو سولا على اثر الاحداث التي وقعت ليلة الخميس الماضي امام السفارة والقنصلية الامريكيتين في هندوراس واسفرت عن مصرع شخصين واصابة ثمانية اخرين وفقا للسلطات الحكومية.

وأعلن الرئيس الهندوراسي خوسيه اسكون هويو الليلة قبل الماضية تجميد العمل المتعلق بالحريات الدستورية.

وذكرت مصادر رسمية هنا ان هذا الاجراء مرده موجة الاحتجاج الشعبية الواسعة على سياسة النظام الحالي الموالي للولايات المتحدة.

وبلغت هذه الموجة ذروتها حين قام الاف من الطلاب بالتظاهر امام قصر الرئاسة في العاصمة.

ولجأت قوات «مكافحة الشغب» والتي قدر عددها بما يزيد عن (٤٠٠) عنصر الى القوة لقمع هذه التظاهرة واستخدمت القنابل المسيلة للدموع وقنابل الغاز والرصاص الحي لقمع هذه التظاهرة التي اكملت سيرها الى السفارة الامريكية في العاصمة الهندوراسية.

وأعلنت قوات الشرطة عن مصرع أربعة طلاب في هذه التظاهرة.

وقام المتظاهرون، امس الاول، كذلك بالتظاهر مرة اخرى امام قصر الرئاسة، بينما قامت جماعات بتفجير مخازن تابعة للسفارة الامريكية. كما انفجرت قنبلة خارج ملهى ليلي اسفرت عن اصابة امرأة بجراح طفيفة.

وأعلن رئيس هندوراس حالة الطوارىء في العاصمة ومدينة سان بدرو سولا وتجميد العمل المتعلق بالحريات الدستورية لمدة خمسة عشر يوما.

ويعني قرار تجميد العمل بالحريات الدستورية منع التجمعات وتوقيف اي شخص اعتباطيا!!

اثنان من تجار المخدرات الامريكيين:

مسؤولون في «الكونتراس» يعملون لصالح الـ«سي. آي. إيه» عقدوا معنا صفقات لتزويدهم بالاموال والاسلحة

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكد احد تجار المخدرات، وهو جورج موراليس، يوم الخميس الماضي، امام الكونغرس انه اعطى عصابات «الكونتراس» في نيكاراغوا «ملايين عدة من الدولارات» من الربح الذي جناه عن طريق جلب الكوكائين بطريقة غير مشروعة الى الولايات المتحدة.

وكان موراليس (٣٨ عاما) وهو من اصل كولومبي يشهد امام لجنة فرعية تابعة لمجلس الشيوخ تحقق في تجارة المخدرات في امريكا اللاتينية.

وذكر انه حمل بالطائرة من الولايات المتحدة الامريكية الى كوستاريكا اسلحة الى «الكونتراس» ست مرات بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٦. واوضح ان مسؤولين من «الكونتراس» اكدوا انهم يعملون لحساب وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «السي.آي.ايه» منهم اوكتافيانو سيزار وماركوس اغوادو وعدوه مقابل هذه الاسلحة بمحاولة الغاء الاتهامات بالاتجار في المخدرات التي تواجهه في الولايات المتحدة.

وشهد تاجر آخر يدعى غاري بيتزنر (٤٧ عاما) امام اللجنة الفرعية نفسها بأنه قام لحساب موراليس عام ١٩٨٤ بتسليم اسلحة الى «الكونتراس» مرتين عن طريق الجو وانه عند عودته من هذه المهمات حمل معه كل مرة حوالي ٥٠٠ كيلوغرام من الكوكائين الى الولايات المتحدة. الا انه اكد جهله من اين جاءت المخدرات.

واوضح الرجلان اللذان يمضيان عقوبات بالسجن في الولايات المتحدة بسبب الاتجار في المخدرات ان الطائرات التي قامت بعمليات تسليم الاسلحة كانت تحط على مدرج في كوستاريكا قرب مزرعة للماشية تخص الامريكي جون هال وهو على صلة بجهود وكالة الاستخبارات الامريكية لمساعدة «الكونتراس».

واعتبر رئيس اللجنة الفرعية التابعة لمجلس الشيوخ، جون كيري (دمقراطي من ماساتشوستس) ان هذه الشهادات تثبت ان «النقود التي تأتي من الاتجار في المخدرات جزء من عملية تقديم المساعدة الى «الكونتراس»».

في بيانات رسمية،

■ تتمة من ص١ ■

الاخبار المسائية صباحه امس السبت ان «الخطأ الاساسي الذي سبب تلك الاحداث المأساوية في قرية بيتا هو خطأ المستوطنين وخاصة حارس الفرقة، روميم ألدوبي، الذي بدأ باطلاق الرصاص عشوائيا على الفلسطينيين اهالي القرية مما ادى الى استشهاد شابين منهم، اولا.

كذلك اكد نحمياس ان الرصاصة التي عثر عليها في رأس الفتاة المستوطنة هي رصاصة من بندقية «ام ١٦» - هي نفسها بندقية روميم ألدوبي نفسه!!

كما يؤكد نحمياس، اعتمادا على مجريات ونتائج التحقيق، انه فقط بعد كل ذلك (اي بعد استشهاد الشابين الفلسطينيين وبعد مقتل الفتاة المستوطنة وبعد سقوط روميم ألدوبي على الارض بعد ضربه بحجر) قام شابان فلسطينيان بخطف السلاح من الحارسين، روميم ألدوبي ومناحيم ايلان، دون ان يستخدماه، اطلاقا!!

واشار نحمياس الى التناقضات الجوهرية التي وردت في افادات المستوطنين افراد المجموعة مما يعقد عملية التحقيق فضلا عن ان الشاهد المركزي، روميم ألدوبي نفسه، لا يزال يرقد في المستشفى فاقدا الوعي.

لقاء في باريس بين وفد «الجبهة»

■ تتمة من ص١ ■

الدولية.

واشاد ممثلو النقابات في الضفة الغربية بالكفاح التضامني لقوى السلام في اسرائيل وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كما اشادوا بالتضامن العالمي الواسع والفعال مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته وقضيته الوطنية وحقه في التخلص من الاحتلال واقامة دولته الوطنية المستقلة. ودعوا الى تعميق وزيادة هذا التضامن تنديدا بفظائع الاحتلال ودعما لشعب الانتفاضة.

وعبر وفد الجبهة (بنيامين غونين وسهيل دياب) عن التضامن الكامل مع نضال الشعب الفلسطيني للتخلص من الاحتلال واقامة دولته الوطنية المستقلة. كما استعرضا اعمال التضامن مع الانتفاضة وضد الاحتلال، داخل المجتمع الاسرائيلي، بين اليهود والعرب. واكد وفد الجبهة ان هنالك حاجة ماسة الى فضح جرائم الاحتلال وتعميق طوق العزلة حول حكومة شمير - بيرس التي تتكلم عن «السلام» وتقوم بجرائم حرب ضد الشعب الفلسطيني.

وعبر الوفدان عن الشكر العميق للنقابات الفرنسية (سي-جي-تي) على استضافتها مما اتاح لها اللقاء، والمباحثات لتعزيز التضامن الأممي بين الطبقة العاملة وانصار السلام عموما بين الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي.

ويفيد مراسلنا ان ممثلي اجهزة الاعلام الفرنسية والعالمية اهتمت اهتماما واسعا بالمؤتمر الصحفي الذي افتتحه السكرتير العام للسي-جي-تي، هنري كارسوسين.

وقد اجرى وفد الجبهة مباحثات موسعة، ايضا، مع قيادة السي. جي. تي. تم خلالها تبادل المعلومات والتجربة حول الوضع العمالي والاقتصادي والنضال النقابي والطبقي في فرنسا واسرائيل.

وزار وفد الجبهة مدينة جونتيار حيث استقبله رئيس البلدية الشيوعي. كما التقى وفدنا مع النشطاء النقابيين الفرنسيين. وشارك الوفد امس (السبت) في تشييع جثمان المناضلة الوطنية الافريقية دولسي سبتمبر التي اغتالتها قوى الظلام في فرنسا. وكان على رأس الجنازة المهيبة لهذه البطلة الافريقية جورج مارشيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي. وقد ووري جثمانها التراب الى جانب ابطال الكومونة الفرنسية.

هذا، ويغادر وفد الجبهة اليوم (الاحد) فرنسا في طريقه الى لندن لاجراء مباحثات مع النقابات المهنية في بريطانيا.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال بنيامين غونين وسهيل دياب ان هنالك في فرنسا رأيا عاما واسعا يغلي غضبا على جرائم الاحتلال وان الأحزاب والنقابات والمنظمات الجماهيرية تتسابق لتنظيم اعمال التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية، ومع برنامج السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. كما ان هنالك احتراما عظيما في فرنسا للنضال المعادي للاحتلال والساعي لتحقيق السلام العادل، داخل المجتمع الاسرائيلي.



إرفعوا الأيدي عن قرية «بيتا»!

● لقد تصرف رئيس الوزراء وغيره من وزراء الليكود، في مأساة قرية «بيتا»، تصرف الماعز الذي يأكل جذور الشجر دون انتباه الى مصير الموسم القادم او تصرف ذلك الشخص الارعن الذي ينشر (يقطع) الغصن الواقف هو عليه.

فقريبا جدا سيستيقظ الرأي العام الاسرائيلي نفسه على حقيقة مفزعة حقا مفادها ان تسيب الوزراء الليكوديين في استغلال مأساة الصبية اليهودية من الون موريه، استغلالا عنصريا دمويا «ترانسفيريا»، هو جريمة اشد وحشية وابعد اثرا على مستقبل العلاقات بين الشعبين من جريمة مقتل الصبية نفسها!

وعلينا ان نقدر تقديرا عاليا شجاعة النائب يوسي سريد الذي ارسل، في هذا الجو الهستيري الدموي من العنصرية البهيمية، برقية الى وزير الامن طالب فيها بالاسراع في انهاء التحقيق في مأساة «بيتا»، نظرا لما ينتشر من روايات متناقضة عن الحادث، ووقف هدم البيوت في القرية لحين الانتهاء من التحقيق.

ماذا يحدث في هذه القرية الصغيرة التي عزلت؟ ما من مصادر لدينا عنها سوى المصادر الرسمية. لم يكن كافيا مقتل الشابين الفلسطينيين من بيتا الذي سبق مقتل الصبية. بل سقط شاب فلسطيني ثالث من ابناء القرية في اليوم التالي برصاص الجيش. حتى الآن - يا للهول - هدم «المتنقمون» ١٦ بيتا في هذه القرية الصغيرة. سمعنا احد الوزراء الليكوديين يهدد ويتوعد، على القبر المفتوح، بانه «لا مكان لقرية بيتا على الخارطة»! كم هو عدد بيوت هذه القرية الصغيرة؟ رئيس الاركان يؤكد، بحق، ان مآس فظيعة ستحدث فيها لو ترك المستوطنون الكولونياليون (الكولون) ينفذون ما يحلمون به. والسؤال هو: ماذا تفعل حكومة ذلك الوزير؟ هل بهذا التسيب الدموي، في استغلال حادث مقتل الصبية من الون موريه وبالشروع في ازالة قرية «بيتا» من «الخارطة»، تمنع او تشجع ما ينذر رئيس الاركان من وقوعه؟!

اننا نعرف الجواب. كما نعتقد ان قادة حزب «العمل» انفسهم يعرفونه. وبدون انتظار ما ينجلي عنه التحقيق من تأكيد هذه الرواية او تلك، هل الرصاصة التي قتلت الصبية اليهودية اطلقها احد المستوطنين خطأ او اطلقها خطأ ايضا احد الصبية من اهالي «بيتا» من بندقية ذلك المستوطن نفسه. فالحقيقة الكبرى التي لا يمكن نكرانها هي ان هؤلاء المستوطنين الكولونياليين لم يتورعوا عن «الحرب» بأرواح الاطفال في سبيل مآربهم الكولونيالية الوحشية. لقد اعترف قائد الاركان نفسه بأن الصبيين الفلسطينيين قتلا برصاص المستوطنين قبل مقتل الصبية اليهودية. كما اعترف بأن اهالي «بيتا» هم الذين حموا اولاد الون موريه الذين زج بهم زجا مشيوها في هذه المأساة.

كل هذه الحقائق معروفة. فإلى متى يظل قادة حزب «العمل» صامتين ومسايرين؟

ليسأل كل انسان ذي ضمير نفسه: الى ماذا سيؤدي شعور هؤلاء المستوطنين وكل اليمين العنصري ان مقتل الصبية اليهودية قد افادهم وفرض ارهابهم والخوف منهم على الاوساط المتعقلة في اسرائيل؟!

(«الاتحاد»)

انفلات يجلب العار على صاحبه والاخطار على مجتمعنا

● بقلم: توفيق طوبي ●

● التزمت «الاتحاد» وحزب «الاتحاد» خلال مدة طويلة عدم الانجرار وراء الاستفزازات الاسبوعية التي تختلقها «الصنارة» ضد الحزب الشيوعي وقادته، منهم بشكل خاص رئيس تحرير «الاتحاد» رفيقنا اميل حبيبي ورئيس بلدية الناصرة الرفيق توفيق زياد. فلا يترك صاحب «الصنارة» واصحاب بعض الاقلام فيها من شخصيات «التقدمية» لحظة الا ولجأوا الى لغة القدح والشتم والافتراء والكذب ينشرون الحقد والكراهية والتزوير على قادة الحزب وسياسته وبخاصة على صحيفتنا «الاتحاد» وعلى رفيقنا اميل حبيبي رئيس التحرير.

تجاوزنا الكثير من سقط الكلام وسفيهه ولم نسرد الانجرار وراء الاستفزازات الوقحة المستهدفة ايضا السعي المجوج لدق الاسافين في صفوف الحزب ولكنها ترتد الى صدور اصحابها.

غير ان ما طلعت به علينا «الصنارة» في عدد الجمعة (٨٨/٤/٨) وما فيه من تطاول ووقاحة وساقط النطق وتكرار الكذب ما يستنفر جميع الناس الشرفاء بين جماهير شعبنا وفي البلاد عامة رفع صوت الاستنكار والشجب والى سد الطريق الخطر والخارج عن كل ما تعارف عليه الناس من تعامل بينهم مع كل ما يمكن ان يكون بينهم من نقاش سياسي او اجتماعي.

ولا يمكننا ولا يمكن لاي انسان متزن وذي عقل سليم الا ان يسأل نفسه: على أي حائط يستند صاحب «الصنارة» عندما يكتب دون ان ترتجف له يد ودون ان يردعه ضمير، عن «خرفنته»... «المخلوق المدعو اميل حبيبي» ... و «شخصيته المميزة السوء البارزة الخيانة...» يا للعار! ولا يتورع صاحب الصنارة - لطفي مشعور - ان يصف رفيقنا اميل حبيبي بانه «زعيم المترنحين الحرفاتية»... وانه «مزور تواقيع كتاب وشعراء وفنانين فلسطينيين على وثائق غصبا عنهم...!» (وهو على ما يظهر يقصد الكتاب والشعراء والفنانين الفلسطينيين الذين وقعوا بيان تأييد لمشروع معاهدة السلام الاسرائيلي الفلسطيني التي وضعها وايدها عدد كبير من الادباء والفنانين الاسرائيليين وكان عدد كبير من الادباء والفنانين الفلسطينيين في المناطق المحتلة اعلنوا تأييدهم له ونشرت اسماؤهم وصيغة تأييدهم جريدة «الجسر - هاجيشر» الاسبوعية باللغة العبرية التي ينشرها ويحررها في القدس العربية الصحفي زياد ابو زياد)، كما أيدها، رسميا و علنا، المسؤول في م.ت.ف. عن العلاقات مع قوى السلام الاسرائيلية - ابو مازن.

ولصاحب الصنارة، في مقاله اياه، عودة استفزازية سخيفة وكاذبة الى بدعة قيام اميل حبيبي باحضار الاسلحة من تشيكوسلوفاكيا الى اسرائيل سنة ١٩٤٨ مخالفا لكل حقيقة وواقع ومتجاهلها تعارض ادعاءاته التاريخ الحقيقي والاحداث الحقيقية مرسلا الرفيق اميل حبيبي لتشيكوسلوفاكيا آنذاك مع ميكونيس خلافا لكل حقيقة. ووصل الامر بصاحب «الصنارة» الى اختراع كذبة «محاولة الرفاق عام ١٩٤٨ اقناع قادة الهجناه باستمرار «حرب التحرير» لتشمل الضفة الغربية الشمالية وفرض حكم شيوعي عليها»!! اليس هناك من ذرة ضمير وازع يمنع اختراع الاكاذيب السياسية ضد الشيوعيين لمقاومة دعوتهم لقبول قرار الامم المتحدة حول قيام الدولتين المستقلتين في فلسطين قبل ٤٠ عاما!! وكثيرة هي الكذبات والافتراءات على الحزب الشيوعي وقادته التي يطلقها صاحب «الصنارة» مكررا افتراءات ايسر هارئيل رئيس جهاز الشين بيت مثل «اعادة قادة الهجناه لاميل حبيبي من لبنان» وغيرها من عديد الاكاذيب...

ويخترع ويبتدع صاحب «الصنارة» فرية دموية اخرى على اميل حبيبي وهي فرية «الشتم والتطاول على الانتفاضة وعلى شعب الانتفاضة»... مزيفا تعليق اميل حبيبي في الاجتماع الشعبي الاحتجاجي في الناصرة حول اغلاق «الاتحاد»، اذ علق على ما نشر في «الصنارة» من تشويه لعلاقة الحزب الشيوعي الفلسطيني بقيادة الانتفاضة. لقد وصل لخريفه الارعن الى ان ينسب للرفيق اميل حبيبي بانه «وصف بيانات قيادة الانتفاضة على انها ارقام احذية»... وليصل بوقاحة ما بعدها من وقاحة الى وصف اميل حبيبي بانه «الخائن عدو الانتفاضة بل كل الانتفاضات وعلى مدار الاربعين سنة واكثر الماضية»! يا للعار مرة اخرى...

لقد ترددت في ان انقل بعض هذه «الدرر» من سقط الكلام في صحيفتنا... ولكن لا بأس ان يتعرف الاف قراء «الاتحاد» على المنحدر اللذي وصل اليه صاحب «الصنارة» في اطلاق هذه الصرخات «الفورستالية» التي تثير اشمئزاز وقرف كل انسان عاقل وشريف.

وكيف يمكن لانسان عاقل ان يقبل فرية «خيانة الانتفاضة ومعاداتها» توجه الى اميل حبيبي صاحب الدور البارز والمرتبط بدور «الاتحاد» والحزب الشيوعي الاسرائيلي في مسيرة جماهير شعبنا هنا التي اصبحت مثلا يحتذى والدور الهام الذي قاموا به محليا ومنطقيا وعالميا في تجنيد الدعم والتأييد السياسي والمعنوي والاغاثي - الانساني لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني المباركة. وربما كان ذلك من فائض الجهد ابراز موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الانتفاضة والدفاع عن موقف قادته ومنهم رفيقنا اميل حبيبي ومساهمتهم الهامة التي يعرفها ويثمنها ويقدرها ابناء الشعب الفلسطيني في كل مكان واصدقاؤه واحلافه في المنطقة والعالم اجمع.

ومن المؤسف ان يجد صاحب «الصنارة» لطفي مشعور عونا له في سقطته هذه مقالا ظهر في «الراية» يحمل ترديدا لهذا التزوير والافتراء على موقف اميل حبيبي من الانتفاضة وقيادتها وكذلك بيان «حركة ابناء البلد» اللذي نقلته «الصنارة» ايضا بما يحمله من تهجم وتحرض بعيدين عن كل نقاش سياسي في السعي للرد على انتقاد اميل حبيبي لبعض الشعارات القومية المغامرة التي كان قد رفعها بعض المنتمين الى حركة «ابناء البلد» في يوم الارض والبعيدة عن مصلحة نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل انهاء الاحتلال وقيام دولته المستقلة بجانب اسرائيل وعن مصلحة السلام العادل لمصلحة كلا الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. ان عنوان البيان القاتل: «حبيبي يدفع ضريبة الولاء للسلطة واجهزتها» يعكس «مستوى» المضمون والاسلوب الذي يلجأ اليه البيان في مناقشة قضايا مصيرية للشعب العربي الفلسطيني ليتبارك به وليهنأ به امثال صاحب «الصنارة» الذي اتخذ مهنة مقاومة الشيوعية مهنة جديدة يترزق بها.

ويسأل السؤال: هل من الصدف ان تأتي هذه الحملة المسمومة على اميل حبيبي وعلى «الاتحاد» التي يسميها صاحب «الصنارة» «مكلبة الاتحاد» - وهي في واقع الحال حملة على الحزب الشيوعي وعلى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعلى كل ما يمثلونه من قيم سياسية واجتماعية - هل من الصدف ان تأتي لتنسجم وتتزامن مع الحملة المسعورة القمعية التي يشنها رئيس الحكومة شمير وزمله على الحزب الشيوعي الاسرائيلي مهددين بالمزيد من الاجراءات القمعية، وعلى جريدة «الاتحاد» التي قاموا باغلاقها؟ ليس من الصدف ان تنفتح هذه الهجمة الحقيرة على رفيقنا اميل حبيبي رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» في نفس الوقت الذي قامت السلطة باغلاقها انتقاما للدور القيادي والطليعي والمجند والموحد لجماهير شعبنا الذي لعبته «الاتحاد» لانجاح يوم الارض ولافشال مؤامرات واستفزازات ومكائد السلطة ضد جماهير شعبنا العربي في اسرائيل وفوتت على شمير وشارون وميلو ومعهم رابين وغيرهم من اقطاب السلطة فرصة تصعيد الهجمة العنصرية على كيان ووجود جماهير شعبنا في وطنها.

لقد اخرجهم عن اتزانهم الدور الحاسم الهام الذي قام به الحزب الشيوعي وجريدة «الاتحاد» والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انجاح اضراب يوم الارض الاخير وخروج جماهيرنا العربية مسجلة انتصارا جديدا في معركتها المصيرية للبقاء والمساواة في وطنها، وفي تضامنها مع شعبها العربي الفلسطيني في مقاومة الاحتلال وانهائه واقامة الدولة الفلسطينية واحلال السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل.

ويسأل السؤال ثانية: هل من الصدف ان تأتي هذه الحملة المهووسة والخطرة على اميل حبيبي و «الاتحاد» وعلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نفس الوقت الذي تتصاعد فيه هجمة الاستعمار الامريكي (شولتس) وهجمة شمير الهستيرية العنصرية وهجمة الرجعية العربية على انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني وعلى حركته الوطنية وعلى م. ت. ف، في نفس الوقت الذي يسعى اعداء الانتفاضة الى زجها ودفع الحركة الوطنية الفلسطينية الى نفس المهاوي والمطبات السياسية المغامرة، البعيدة عن الحل بواسطة المؤتمر الدولي الفعال، البعيدة عن الجبهة المشتركة مع الاتحاد السوفييتي، البعيدة عن الحل الذي تطرحه العائلة الدولية وتطرحه قيادة م. ت. ف. - دولتان للشعبين اسرائيل وفلسطين - منتهجة شعارات انتحارية لا رصيد لها تستبدل «اسرائيل» التي لا تعترف بها، «بالداخل»، وتزيل، يزيد تهريجها، «الخط الاخضر»، رافضة الحديث عن الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل رافضة الموقع الخاص للجماهير العربية في اسرائيل كمواطنين في اسرائيل فتهزأ بدورهم المتعاون والمؤيد لقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل وتصب بهذا كله الماء على طاحونة شمير وغئولا كوهن، طاحونة ارض اسرائيل الكبرى، لتقدم لهم الذرائع لتشويه حقيقة اهداف الانتفاضة بانها لا تهدف لتحرير الخليل ونابلس والقدس وانما ايضا يافا وحيفا وعكا والجليل؟!

ان تعاظم هذه الهجمة الهستيرية على الحزب الشيوعي ورموزه في هذه الايام والتي تعمل اجهزة الظلام على تجميع اوسع جبهة ضده وضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هو هجوم على الطريق والرسالة التي يحملها الشيوعيون للحركة الوطنية الفلسطينية، الطريق والرسالة المبنية على التجربة المرة ولكن المنتصرة التي اكسبت جماهيرنا العربية في اسرائيل هذه المنعة والقوة والفعالية بقيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي يلف الشيوعيون في مركزها.

هذا هو السر المضاعف للحملة الهستيرية على الحزب الشيوعي وعلى رموزه وعلى «الاتحاد» وعلى رئيس تحريرها اميل حبيبي.

الا ان جماهير شعبنا الواعية صاحبة التجربة، بعمالها وفلاحيها ومثقفيها وبطلابها وشبيبتها الذين عرفوا هذه الحملات المسعورة باشكالها المختلفة خلال سنوات طويلة وتخطوها وافشلوها ليصلوا الى الموقع الذي اصبحوا فيه قوة دمقراطية مؤثرة في المعركة المصيرية لاحلال السلام ولاحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني وقيام دولته المستقلة بجانب اسرائيل ومؤثرة على المجتمع الاسرائيلي وعلى تطوره المستقبلي الدمقراطي ستعرف ايضا الآن بقواها الوطنية والدمقراطية المختلفة والواعية والموحدة كيف تفشل هذه الحملة الجديدة عليها وكيف تتابع مسيرتها متخطية المعارك الجانبية التي يريد لطفي مشعور اشغالنا بها بالاستفزاز والشتائم... ومع ذلك فما وصل اليه من سلوك في عدد «الصنارة» الاخير والبعيد كل البعد عن المقاييس الاخلاقية الاولية يستنفر جميع المسؤولين واصحاب الرأي وابناء مجتمعنا الواعين لشجبه ولوضع حد لهذا الانفلات الذي لن يجلب الا العار لصاحبه والاخطار على مجتمعنا.

صور من تضامن الشعب والحكومة في الاردن مع الانتفاضة

* بقلم: ليلى سعاده *

افاد قادمون من عمان بان «المكرمة الملكية!» بتحويل مخصصاته عن شهر كتبرع للانتفاضة، اثارت تعليقات ساخرة كثيرة، واصبحت موضع تندر وتفكه في اوساط الشعب الاردني.

ويتناقل المواطنون هناك ان الحصة الكبرى من اموال التبرعات التي جمعت تحت اسم الانتفاضة جرى تحويلها لحساب العائلة المالكة. وتردد اشاعات بان قصراً لاحدى الأميرات يجري بناؤه في الاغوار من اموال التبرعات هذه.

بالروح نفسها يتناقل المواطنون حكايات عن مكرمة ملكية اخرى خاصة بصرف معاشات شهرية «٥٠ دينارا» للطلبة من الضفة والقطاع الدارسين في الجامعات الاردنية. ويقال ان المعونة هذه شملت ١٧٠ طالبا فقط جرى اختيارهم بدقة وعلى اساس تقارير من عمادة الكلية او المعهد تشهد «بحسن سير الطالب وسلوكه».

اما المكرمة الثالثة، بصرف اعانات ورواتب لذوي الشهداء والاكوال بتحويلها لدائرة الاوقاف الاسلامية فيؤكد كثيرون من ذوي الاطلاع بان شيئاً من هذا لم يحدث وان المكارم الملكية عموماً لا تخرج عن نطاق الضريبة الكلامية ويقصد ايهام الشعب الاردني والفلسطيني المقيمين هناك بتعاطف النظام مع الانتفاضة وتماثله مع مطالبها.

* مظاهر اخرى «للمساندة والتعاطف»! *

ويضيف القادمون ان حملة التخويف ومداهمة بيوت المخيمات ليلاً وتكسير اثاث فيها واعتقالات شبان وترحيلهم الى جهة غير معلومة هي من بين النشاطات البارزة لأجهزة القمع الاردنية في تأييد ومساندة الانتفاضة.

ويؤكد القادمون، ان السلطات الاردنية استخدمت «ابو الزعيم» ورجاله مخلب قط في هذه الحملات. جماعات «ابو الزعيم» تنزل للشوارع بزي مدني ومعتمرين الكوفية الفلسطينية ومزينة بالهراوات وذلك في مخيمات الوحدات، البقعة، شنيلر، وفي احياء النصر، والنظيف وفي جامعة اليرموك.. وغيرها. وهناك تقوم بتطبيق سياسة رابين «الضغط وتكسير العظام». وأكد مواطنون ان بعض الضحايا عولجوا في مستشفيات عسكرية ثم اودعوا السجون دون ان يعرف اهلهم عنهم شيئاً.

كما عممت وزارة التربية والتعليم كتباً على مدراء ومديرات المدارس تحظر اعتمار الكوفية الفلسطينية - استخدامها بدل اللفحة الصوفية - ويعاقب المخالف بحرمانه من الدراسة. وروى الاهالي ان بعض المدراء والمديرات واعضاء في هيئاتهم، ينفذون هذه المهمة القذرة بنشاط. ووقعت نتيجتها صدامات بين الطلبة والفاعلين وبين الهيئات التدريسية نفسها.

ويوم الاثنين الماضي ٣/٢٨، اصدرت الحكومة قراراً بتعطيل المعاهد والمدارس بمناسبة يوم الأرض. وفيها اعلنت الحكومة ان هذا التعطيل جاء مشاركة في احتفالات يوم الأرض. ويؤكد المواطنون انه اجراء وقائي تحسباً من وقوع تظاهرات و«اخلال بالأمن والنظام»، حسب التعبير الرسمي.

ذلك انه مع صدور هذا القرار صدر قرار آخر يمنع عقد مهرجان تضامني اعدت له نقابة المهندسين وفي مجمع النقابات المهنية - الذي لا يستطيع استيعاب سوى قرابة ٣٠٠ شخص في الحد الاقصى - وحيث تقرر ان يتحدث فيه ممثلون عن القوى الوطنية الاردنية والفلسطينية.

ويشير المواطنون الى ان السلطة تلجأ في تبرير منعها لأي تحرك تضامني الى شعار الخوف من عودة الصراع الاقليمي بين الاردني والفلسطيني مصورة نفسها في صورة المدافع بل والمحافظ الأمين على وحدة وأمن وتعايش الشعبين الشقيقين.

* والصورة عكسها في اوساط الشعب *

يقول القادمون ان اوضح انطباع يخرج به الزائر لعمان هو ان حاجز الخوف الذي كان يقوم على صدور الجماهير قد انكسر ويوشك على الانهيار التام، وان بركان الغضب الحبيس في النفوس يوشك على الانطلاق هادراً مدوياً.

فالناس الذين كانوا لا يتكلمون الا همساً خوفاً من اجهزة المخابرات يتحدثون عن الانتفاضة ويتناقلون اخبارها بشغف. وأخذت تتشكل اطر تنظيمية مختلفة للنساء، للطلاب، للمهنيين، وغيرهم في اطار لجان دعم الانتفاضة.

تشكلت لجنة نسوية وطنية، تمثلت فيها مختلف القوى الوطنية الاردنية والفلسطينية. وقامت اللجنة بعدة نشاطات تضامنية، بينها وجبات تقشفية، بازارات خيرية رصد ريعها لدعم الانتفاضة. كما عقدت مهرجانات تضامنية، وتجمعات جماهيرية كما حدث في ٨ آذار وحيث جرى الحديث عن بسالة نساء الانتفاضة. كما نظمت اللجنة اعتصامات في مقرات الصليب الأحمر وارسلت برقيات احتجاج وتنديد وادانة للممارسات الاسرائيلية الى المنظمات الانسانية والدولية.

كما اصدرت اللجنة نشرة مصورة باسم «صوت المرأة» فيها معلومات موثقة كانت صدرت في نشرة «نساء الانتفاضة» الصادرة عن اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في المناطق المحتلة، ووزعت النشرة بآلاف النسخ ورصد ريعها لصالح امهات واخوات وزوجات شهداء ومعتقلي وجرحى الانتفاضة.

واصدر اتحاد الطلبة ملصقاً يحمل صوراً لاطفال الحجارة وشعارات تؤكد على الأرض والهوية الفلسطينية كما احتج على حرمان اخوتهم طلبة الارض المحتلة من حقهم الطبيعي في تلقي العلم بسبب اقدام السلطات الاسرائيلية على اغلاق كافة دور التعليم بما فيها رياض الاطفال في الأرض المحتلة.

وتشكلت في عمان مؤخراً، لجنة لجمع التبرعات تمثلت فيها كل القوى الوطنية. وعلم من مصادر اللجنة ان الجماهير تبرعت بسخاء لهذه اللجنة التي حظيت باحترام الجماهير على عكس اللجان التي شكلتها الحكومة. كما تشكلت لجنة اخرى من اصحاب المصانع وارباب العمل في عمان حازت هي الأخرى على ثقة المواطنين.

(القدس العربية المحتلة)

فشل سلطات الاحتلال في فرض توقيفها على اصحاب المحال التجارية

■ بقلم: عاطف سعد ■

■ تسعى سلطات الاحتلال، ومنذ ثلاثة اسابيع، لارغام المواطنين في مدن الضفة الغربية على اتباع ساعات الدوام التي حددتها الادارة المدنية الاسرائيلية في الثانية عشر من ظهر كل يوم وذلك لفتح محلاتهم واسواق الخضار المركزية في هذه المدن.

وتفيد الانباء ان هذا السعي اصطدم بمعارضة واسعة من جانب التجار والمواطنين على حد سواء اللذين أصروا على ان يكون توقيت حركة البيع والشراء (وخصوصا للمواد الغذائية) في ساعات الصباح. لكن سلطات الاحتلال لجأت الى استخدام القوة في فرض توقيتها وكانت مدينة نابلس وجنين هما اول مدينتين جرى فيهما فرض الاجراءات منذ السابع عشر من آذار الماضي تبعتها في المدن الاخرى. وقامت بوضع حواجز تفتيش على مداخل بعض المدن مثل نابلس وجنين. كما داهم الجنود اسواق الخضار المركزية في مدن نابلس وجنين والبيرة ورام الله وبيت لحم عدة مرات. وقاموا بقلب بسطات الخضار واتلاف محتوياتها. وداخل المدن فرضت الدوريات العسكرية المتحركة والراجلة حصاراً مشدداً على كافة الحوانيت والافران وباعة الخضار والفواكه، وشملت الاجراءات الصارمة الصيدليات التي كانت تفتح ابوابها لتلبي احتياجات المرضى.

ولدينا شكاوى حول قيام الجنود باغلاق ابواب صيدلية إصلان على صاحبها السيد ياسر اصلان، ومداهمة صيدلية حسن الششتري بحثاً عن خضار مهربة. والصيدليتان تقعان على دوار نابلس.

كما تعرض اصحاب فرن «الكركوزه» للضرب عندما «فتحوا» الفرن لبيع الخبز للمواطنين، وعبث الجنود، كذلك، بمحتويات فرن «المصفوره» فالقوا بالطحين على الارض، وحطموا لمبات الكهرباء وهددوه باغلاق الفرن اذا عاد واشتغل فيه قبل الثانية عشرة.

ولم تقتصر ملاحقات الجنود ومضايقاتهم على التجار واصحاب الافران فقط، بل شملت كذلك، جمهور المستهلكين، ولدينا شكاوى من مواطنين قالوا فيها ان الجنود حطموا لهم مرطبان لبن او مربى او خضار بينما كانت في ايديهم وهم عائدون بها الى بيوتهم.

وتعرض المواطنون لاستجوابات سريعة كان ينفذها الجنود قبل اتلاف حاجياتهم، ومن الاسئلة التي كان يوجهها الجنود «من أين اشتريت الاغراض؟» «ولماذا بالشراء بعد الثانية عشرة؟»

وفي الاطار نفسه، كان الجنود المرابطون عند حاجز التفتيش الدائم الذي اقيم في مفرق زعترة المقابل لمستوطنة ارئيل على طريق القدس - نابلس، يقومون بتفتيش السيارات بحثاً عن اي مواد غذائية مهربة، وكان الجنود يحتجزون اي مواد مشبوهة مثل اللحوم او الارز او الكاز.

وذكر احد الركاب العائدين من القدس الى نابلس، اوقف «حاجز زعترة» سيارتهم التي كان بداخلها ٧ ركاب، فقد شاهد جندي ٦ كغم لحمة عجل كانت بحوزة راكب فطلب الجندي منه التخلص منها. فرفض الراكب ورد عليه: هذا قوت الاولاد. كيف تطلب مني اتلافه؟! لكن الجندي أصر على طلبه. وخير الراكب بين اتلاف اللحمة او العودة الى القدس.

وأضاف شاهد العيان، الذي كان هو الآخر يحمل ٥ كغم من اللحوم والاسماك في سلة صغيرة وضعها بين رجليه: جلس الراكب رافض اتلاف اللحمة. وهنا اقترح راكب آخر من سكان قرية حوارة المجاورة لمفرق زعترة على السائق ان يغير اتجاه السيارة الى طريق سلفيت، سكاكا، جماعين، ومن هناك تعود السيارة الى الشارع العام.

وبهذه الطريقة تجنب الراكبان اتلاف اللحمة التي بحوزتهما، لكنها اضطرا والركاب الاخرين للسفر في رحلة شاقة استغرقت اكثر من ساعة.

ومن جهة ثانية، اكد شهود العيان، ان المواطنين غير مكترثين بتطبيق «التوقيت الاسرائيلي» وقد شرعوا مؤخراً، بالتكيف مع الوضع بحيث تستمر النشاطات المعيشية. لكن كل شيء يتم تحت الأرض! فالكثير من اصحاب محال ...

(القدس العربية المحتلة)

شولتس يواصل طحن الماء متجاهلاً منظمة التحرير الفلسطينية..

● لم يجد وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتس، من المناسب ان يراعي ستر الحكام العرب، بعد ان ظل يتهتك اربعين سنة ونيف خصوصاً وانهم - الحكام - انتظروا منه ان يجهز، بواسطة حكام اسرائيل، على الانتفاضة، قبل ان «تتفشى» عدواها في دولهم!

ولا عجب، فشولتس يتدفأ على نار الهشيم التي يوقدها له الحكام العرب، بموقفهم المزري، الذي لا يجرؤ اي منهم فيه على ايقاف «المشاريع» الامريكية عند حدها. وهم، بهذا، يعطونه الفرصة لان يقول، على حسابهم - سواء كان هذا صدقاً ام كذباً - ان «كل الزعماء العرب الذين تحدثت معهم قد طلبوا مني ان اواصل المحاولة» («يديعوت احرونوت» ٤/٦). ولهذا قرر ان يواصل!

وقد يريد ان يتعب عينيه في التحديق عبر الدخان الذي يلف محادثات شولتس مع «اطراف النزاع» اولنتخط هنا، كون شولتس يتجاهل الطرف الاساسي في النزاع وهو م.ت.ف) يلاحظ، مثلاً، ان «أسئلة» الملك حسين التي وجهها لوزير الدولة الامريكي، بدل الرد عليه اولاً، تعكس امرين:

● الاول، ان شولتس لم يضمن للملك حسين، حتى الان، سواء عن طريق تصريحاته هو، أو تصريحات حكام اسرائيل، تحقيق الشعار الذي راهن عليه الملك، قبل الانتفاضة، حين رشح نفسه لصفقة «الحلول» الامريكية الجديدة. وهو شعار: «ارض مقابل سلام»، واعتمد له جهاز «التنمية» لتنفيذ الشعار الذي يعتمد على قرار ٢٤٢، من دون القرارات التي اعتمدتها الامم المتحدة.. اي ان شولتس وحكام اسرائيل لم يتعهدوا له باعادة الضفة الغربية الى مملكته كما يطمح.

● وثانياً، ان الملك حسين لا يضمن عدم الوقوع في هاوية، او على الاقل في حفرة بمقاس قامته، يخفيها مشروع «التسوية المرحلية» التي يقترحها شولتس كبداية لـ «الحل الدائم» - كأن تمتد هذه «المرحلة» الى ما شاء الله، كما امتدت قضية «الاوتونوميا» في اتفاقية كامب ديفيد.

ومع ذلك فان هذا الوضع يعكس نشوء حقائق جديدة في منطقتنا، من بينها:

● أولاً، ان النظم العربية لم تعد تجرؤ على قول «يس» (نعم) واضحة لكل املاءات السيد الامريكي، خوفا على عروشها، وهذا هو الـ «لا» في ظروف هذه النظم. وبالمقابل فان «كلام التشجيع» الذي يسمعه الوزير الامريكي في محادثاته مع الحكام العرب هو الـ «نعم» في الظروف المذكورة. وهكذا صارت تختلط الـ «نعم» والـ «لا»، وانما انعكاسا لواقع حالهم: خوفهم على عروشهم من غضب شعوبهم من جهة وخوفهم على عروشهم من غضب السيد الامريكي من جهة اخرى..

● ثانياً، امتهان شولتس لكل ما تبقى من «كرامة سياسية» للحكام العرب، حين اختار عواصمهم بالذات ليدلي فيها بتصريحات تأييده الكامل لحكام اسرائيل ومعارضته لقيام الدولة الفلسطينية، باية حال، دون ان يخشى من أي رد فعل يقوم به هؤلاء الحكام، دفاعا عن كرامتهم، لا قدر الله!

وقد اختار التلفزيون الاردني موقف النعامة والخروج سالما من هذا الاشكال حين قرر عدم اذاعة المقابلة مع شولتس التي ادلى فيها بالتصريحات المذكورة، التي يكرر فيها لاءات بيرس. وبدلاً من ذلك، اذاع التلفزيون الاردني «الموقف الاردني الثابت» و«الاجماع العربي» وبقية المعزوفة من الكلام الفارغ، هرباً من الرد المباشر المطلوب.

اما في سوريا فالموقف يختلف بعض الشيء، فهناك تُهاجم وسائل الاعلام مشروع شولتس «الموالي لاسرائيل»، لكن الحكام يفسرون مواصلة استقبال شولتس ومفاوضته وعدم قول «لا» قاطعة لمشاريعه بـ «التأدب وحسن السلوك»!

من الواضح لشولتس وللجميع ان المرشح لقيادة عربة الحل الامريكي في هذه المرحلة، هو الملك حسين. ولهذا فان شولتس، باصراره على معاودة المحاولة، برغم الفشل، انما يستوحي شعار الملك حسين السابق الذي القمه له من قبل والقائل بان الوقت لا يعمل لصالحهما معاً - الملك وحكام اسرائيل - وان «جدول الزمن في برنامجه لا يبقي مكاناً للشك بان التسوية المرحلية ليست سوى مرحلة اولى، ثم تأتي بعدها التسوية الدائمة». لكن «شمشمة» الملك حسين لم توح له بوجود أي قدر من اللحم على العظم الذي يلقيه له شولتس في شكل رسالتين شفويتين من كل من شمير وبيرس، يقترح عليه الاول ان يتفاوضا منفردين، برعاية الولايات المتحدة، والثاني «يشد على يده» ويقول «لا تقل لشولتس لا ومكنه من الاستمرار» (المصدر السابق)، ولهذا يحجم عن ابتلاع الطعم.

ومن الواضح لشولتس، ايضاً، ولنا جميعا ان تنقلات شولتس المكوكية، في عواصم الشرق الاوسط، لا تزيد عن طحن الهواء، وهي تهدف الى اعطاء حكومة شمير - رابين المزيد من الوقت لقمع الشعب الفلسطيني وانتفاضته. فلو اراد شولتس اجراء الحوار حقا فهو خير من يعلم ان هذا لا يتسنى الا اذا التأم طرفا النزاع الاساسيان وهما حكومة اسرائيل من جهة وممثلو الشعب الفلسطيني المعتمدون (م.ت.ف) من الجهة الثانية.

وما دام شولتس يواصل سياسة ادارة مؤخرة الثور للشعب الفلسطيني فهو يواصل عملية طحن الماء التي قد يؤدي الى ثلم رحى طاحونته، فهو بهذا يزرع الريح ليحصد مع «اطرافه» العاصفة. ومن يعش يره.

(نسيم ابو خيط)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ام الفحم (الشبيبة) - اليوم الاحد ٨٨/٤/١٠ الساعة ٥,٠٠ ب.ظ في قاعة «نادي الحزب» - محاضرة حول «الاخلاق الشيوعية». المحاضر: محمد جبل. ملاحظة: الدعوة الزامية للاعضاء الطلاب.

اعلان لاعضاء الحزب طالبي الدراسة في الاقطار الاشتراكية

تعقد الدورة لاعضاء الحزب في منطقة عكا في نادي الحزب في عكا ولاعضاء الحزب في منطقة المثلث مع منطقة تل ابيب في نادي الحزب في الطيبة وذلك يوم الجمعة ١٩٨٨/٤/١٥ في تمام الساعة ٤,٠٠ ب.ظ وتستمر يوم السبت ٩,٣٠ صباحاً حتى المساء.

اما لاعضاء الحزب في منطقة الناصرة فتعقد الدورة يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٤/٢٣ من الساعة ٩,٣٠ صباحاً حتى المساء، في نادي «بيت الصداقة» في الناصرة.

على جميع الرفاق دراسة المراجع والاشتراك في الدورة.

المواضيع:

١ - برنامج الحزب (المؤتمر العشرين) ودستوره - رمزي خوري.
٢ - كتاب «البيان الشيوعي» - غسان حبيب.
٣ - صفحات من تاريخ حزبنا - ابراهيم مالك.

المراجع:

□ كتاب المؤتمر الـ ٢٠ □ كتاب البيان الشيوعي □ كتاب ٥٠ سنة وكتاب ٦٠ سنة على تأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٣. فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع ترجمي هجيتوت ٣٧ هاتف ...

* تهنئة *

الى محمد بركة وخطيبته آمال رابي بمناسبة الخطوبة، الف مبروك وعقبى للفرحة التامة.

فتحي ونزهة حبيبي - كابول

* تهانينا *

الى انور جمال لمناسبة اجتيازه بنجاح امتحانات التخصص في امراض الجلد والجنس في معهد ...

«أشكرة» المسلسل التلفزيوني الذي سقط !

● بقلم: سلمان ناطور ●

● قبل زهاء ثلاث سنوات بدأت مظاهر العنصرية الاسرائيلية في التفاقم، ومن علامات ذلك وصول الراب مئير كهانا الى الكنيست الاسرائيلي، وارتفاع اصوات فاشية كثيرة، رسمية وشعبية. لكن ارتفعت، من الناحية الاخرى، اصوات تطالب بوضع حد لهذا المد العنصري.

من بين الذين اقلقتهم ظاهرة «الكهانية» عدد من العاملين في سلك التربية، وبعض الاكاديميين، وعناصر ليبرالية، اعتقدت ان طريق الخلاص من الفاشية، هو «تربية صحيحة» تنخرط فيها اجهزة التعليم والتثقيف ووسائل الاعلام. ولم تستوعب هذه العناصر ان مصدر الفاشية يكمن في صميم السياسة العنصرية القائمة على التوسيع والعسكرة والاستعلاء، التي مارستها حكومات اسرائيل، من ايام بن غوريون البغيضة وحتى ايام بيغن وبيرس وشمير الابغض.

وفي محاولة لمكافحة مخاطر استشراء العنصرية قرر وزير المعارف، بالتعاون مع التلفزيون التعليمي وبعض المؤسسات التي تهتم بموضوع العلاقات اليهودية - العربية، اعداد برنامج تلفزيوني عن ضرورة وامكانية التعايش بين ابناء الشعبين.

وجرى كلام كثير عن البرنامج، وعن «النوايا الطيبة»، وعن الامكانات المادية التي رصدت لهذا المشروع، وتشجعت عدة مؤسسات للمساهمة فيه، وجهز له طاقم خاص للكتابة والاخراج والتمثيل. وتقرر ان يسلسل البرنامج في تسع او عشر حلقات. وكل حلقة تتألف من فقرات تتنوع بدورها من تمثيلية يتخللها نقاش، الى جولة للكاميرا بين اليهود والعرب، مسجلة نماذج «متعايشة» او «متصارعة»! لكن ليس على خلفية سياسية، بل على قضايا اجتماعية او فردية قد لا تمت الى الواقع بصلة.

في غضون ثلاث سنوات تم انجاز تسع حلقات من البرنامج، وكما نشرت الصحف، فان فقراتها كانت متنوعة، لكن من يشاهد تلك الحلقات لا بد ان يتوصل الى قناعة ان ما يعرض امامه ما هو الا مشروع سلاج سطحي، بعيد عن الواقع، فيه كل شيء، الا السياسة. فيه محاولة للموازنة بين الضحية والقاتل، بين الفرد الذي ينتمي الى شعب مضطهد قومياً، وبين الذي ينتمي الى شعب يضطهد شعباً اخر..

وبين الفقرات التي ترد في المسلسل، واحدة تتحدث عن شراكة في كراج تجمع عربياً من منطقة المثلث ويهودياً من تل ابيب.. العربي تفوق فربح وانتزع بذلك احترام شريكه اليهودي، وها يعملان كأنهما شقيقان.. ولكن، منذ البداية، «يعترف» العربي انه عندما قرر العمل في تل ابيب بين اليهود، طلبوا منه ان يغير اسمه من «محمد» الى «رافي».. وظلوا ينادون العربي باسمه اليهودي، حتى عندما اصبح «رافي» صاحب الكراج مع شريكه اليهودي، فظلت الشراكة بين دابوش ورافي، وليس بين دابوش ومحمد.

وفي احدى الحلقات لقاء مع القاضي فريد وجدي الطبري الذي يسكن اليوم حيفا. لقد اعادته الكاميرا الى طفولته في طبريا. هناك ولد، وهناك كبر وتعلم، ومازال، حتى اليوم، يحمل اجمل ذكريات عمره عن مسقط رأسه. لقد اعادنا الى المدرسة التي تعلم فيها (مازالت قائمة ويتعلم فيها الطلاب اليهود)، واعادنا الى بيته، وحارته، وحتى الى اصدقائه اليهود الذين استقبلوه بحفاوة وتبادلوا التحيات والمجاملات والذكريات.

.. ولكن لم تكن هناك اي اشارة الى سبب مغادرة فريد وجدي الطبري مسقط رأسه طبريا التي يحبها كثيراً! لقد شرد مع كل اهالي طبريا العرب في سنة النكبة.

المسلسل لا يتحدث عن مصادرة الاراضي. لا يتحدث عن هدم البيوت.. عن التمييز ضد العرب في اماكن العمل.. عن ميزانيات السلطات المحلية.. عن اوضاع القرى والمدارس والخدمات البلدية العامة، ولا يتحدث عن القوانين العنصرية، مثل قانون التأمين الوطني الذي يميز بين طفل عربي وطفل يهودي، ولا عن مشاكل الطلاب الجامعيين.. وبالطبع لا يشير، لا من قريب ولا من بعيد الى الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة منذ سنة ١٩٦٧، كأن الفلسطينيين العرب في اسرائيل غصن مقطوع من شجرة مجهولة.

عندما سئل القائمون على البرنامج: ما الهدف منه ؟ اجابوا: نريد ان نخاطب الانسان اليهودي الذي لا يعرف شيئاً عن العرب.. نريد ان نعرف الايجابي في حياتنا، ان نقول: برغم كل ما يحدث فهناك امكانية للعيش المشترك.

بعد ان انتهى القيمون على البرنامج من تصوير تسع حلقات عرضت على اعضاء كنيست وعلى وزير المعارف. وبعد ان شاهدوها، قبل ثلاثة اسابيع، كان قرار الوزير: ان لا مكان لعرضها، في هذه الايام، في ضوء ما يجري في المناطق المحتلة.

تجاهل وزير المعارف

لم تكن منطلقات وزير المعارف تربوية او موضوعية بمعنى ان ما تصوره تلك الحلقات بعيد عن واقع العلاقات، وانه يتجاهل القضية الاخر والاهم: الاحتلال الاسرائيلي لوطن الفلسطينيين! بل كانت منطلقاته ان ما يصوره البرنامج سيثير غضب الاسرائيليين الذين يمثلهم ميخائيل ايتان، عضو الكنيست عن «الليكود»، والذي جن جنونه عندما شاهد البرنامج، وادعى انه يصور اليهودي بشكل سلبي والعربي بشكل ايجابي، وهذا غير صحيح.

لم تحتمل الدوائر الرسمية المسؤولة عن التثقيف والتربية، حتى عرض جانب هامشي من حالات حاشية على هامش علاقات فردية بين عرب ويهود، احياناً تكون متجانسة، وفي احايين اخرى تضطرب.. على خلفية مزاجية او سوء تفاهم ! □□

محمد بكري وساسون غباي في لقطة من مسلسل «اشكرة».

البغل الى البرلمان..

● روما - «كوناو» - دخل بغل ايطالي اصيل، يوم الاربعاء الماضي، قاعة البرلمان الايطالي مثيراً قضية هي الاولى من نوعها على الاطلاق. وحاز على اهتمام ملحوظ في القاعة. واصبح ورقة صراع بين الحكومة والمعارضة.

ووصل البغل وهو عسكري تابع لموجودات وزارة الدفاع الايطالية الى البرلمان عبر استجواب قدمه احد نواب المعارضة عن الاسباب التي حالت دون الموافقة على نقل احد افراد الخدمة الاجبارية الى معسكر قرب مدينته في شمال ايطاليا حيث يعجز والده عن الحركة تماماً بسبب المرض والتقدم في السن.

وقال النائب المعارض ان قيادة سلاح القوات الجبلية بررت رفضها لنقل الجندي بالقول حرفياً «الجندي رايموندو برونتينا لا غنى عنه في الخدمة العسكرية في كتيبته «اودنيه» لأنه يحرس ويقود بغلاً يستخدم في نقل المواد والاسلحة على قمم الجبال وفي حال نقله سوف تنجم مشاكل جمة للجيش في تأقلم جندي اخر مع البغل» !!

وطلب النائب المعارض معرفة دقة تحليل القيادة العسكرية وعلى اية مستندات علمية توصلت الى استحالة تأقلم البغل مع جندي اخر وبالعكس وقال النائب «وماذا سيفعل البغل العتيد بعد ان يكمل الجندي مدة الخدمة» !!

ولم ترد وزارة الدفاع بعد على هذه المعضلة النفسانية الحيوانية في عصر الطائرات المروحية والالكترون.

جازف بحياته لانقاذ القط..

● جازف الطفل البريطاني جازون، ١٣ عاماً، بحياته لانقاذ قط مرقط بالاسود والابيض اسمه طومي تسلق رافعة جسر يتجاوز ارتفاعها ٥٠ متراً ولم يعرف كيف ينزل منها. وبدأ الطفل بالصعود فوق جدار ارتفاعه ١٦ متراً ومن هناك اخذ يزحف فوق عارضة مائلة يناهز طولها ٣٠ متراً قبل ان يسير كالبهلوان على عارضة ضيقة الى ان بلغ القط فدسه داخل قميص الرياضة الذي كان يرتديه ونزل به قبل قدوم الاطفائيين. وفسر جازون مغامرته قائلاً «لا احد غيري كان يقدر على انزاله. لقد كان خائفاً جداً وربما كان يخدشهم».

أفعى تخاطب امريكا !

● عبد القادر ظاهر، من الطيبة، يهدي قراء الصفحة هذه الابيات من قصيدة للشاعر المهجري الياس فرحات ويعقب: صحيح ان هذا النظم قديم.. لكنه صادق تماماً خصوصاً في ظل نظام ريغن ومكوكيات شولتس في ايامنا هذه ايضاً.

قالت الافعى لأمريكا اسمعي ... ان تقليدك لي عين الشطط
اين مني انت يا من سمها ... بغية التمويه بالشهد اختلط
بيننا الفرق كبير فاعلمي ... لا يحل الباطل ما الحق ربط
انا لا انكر اني حية ... رضى العالم عني ام سخط
انا لا يهتف بالسلم فمي ... ويدي ترسم للعرب خطط
انا لا انصر لصاً ان من ... ينصر اللص من اللص احط
انا لا احمي جناة خيانة ... قذف الموج بهم من كل شط
انا لا استعبد المحتاج في ... نقطة فيها من السم نقط
خدعة سميتها رابعة ... كل ارقامك من هذا النمط
انت فيك السم لا حصر له ... وانا السم بنابيَّ فقط

اين سيسكن رونالد ونانسي ريغن ؟

● سانتا بربارا - «وص.ف» - اورد البيت الابيض ايضاحاً عن مقر اقامة الرئيس رونالد ريغن بعد ان تنتهي مدة رئاسته في كانون الثاني ١٩٨٩.. ويقال انه باهظ الثمن.

وقد امتنع الناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر في اول الامر عن تقديم اي ايضاح رداً على سؤال بشأن هذا المسكن الذي يقع في حي «بل ايره الراقي» في لوس انجلوس، كاليفورنيا، بل قال انها «مسألة خاصة».

ثم اصدر البيت الابيض في سانتا بربارا، كاليفورنيا، ايضاحاً كتابياً موجزاً قال فيه ان الهيئة الحكومية المختصة بمسائل الاداب اعتبرت ان ايجار او بيع هذا المسكن يتفقان مع قواعد السلوكيات وقوانين تنازع المصالح «بشرط ان يدفع الرئيس قيمة ايجارية او سعر شراء معقولين للمسكن».

وقد وقع ريغن عقد ايجار لهذا المسكن مدته ثلاث سنوات سرى اعتباراً من اول اذار الماضي مع خيار الشراء. واوضح البيت الابيض ان خبيرين محايدين لمجاد السوق توليا تحديد القيمة الايجارية.

واشترت مجموعة من عشرين صديقاً لريغن المنزل وابرمت عقد الايجار مع الرئيس وقرينته. ورفض البيت الابيض الافصاح عن قيمة عقد الايجار او سعر المنزل. وذكرت الصحف ان مقر اقامة الرئيس في المستقبل تبلغ قيمته مليوني ونصف مليون دولار.

حكمة !

الأكثر !

● حين يصبح القليل كثيراً لا يستطيع اي شيء ان يصبح الأكثر !

(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة)

قطة تبنت ايتام الأرانب !

● قطة بيضاء جميلة فقدت مواليدها مؤخراً وجهت كل عواطف الامومة المختزنة لديها الى تسعة ارانب صغيرة يتيمة.

وتقوم القطة التي يقطن اصحابها في سان جان سان موريس في وسط فرنسا بارضاع الارانب الان بحنان بالغ كما لو كانت هي التي جاءت بهم الى الدنيا.

والقطة ترعى ارانبها بعناية فائقة وتستخدم مخالبها اذا ما اقترب احد منهم.

على الشاشة الصغيرة، الاحد ٨٨/٤/١٠

١٨,٣٠ - اريد حلاً
١٨,٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠,٠٠ - برنامج موسيقي
٢١,٠٠ - الاخبار العبرية
٢١,٥٠ - سلالة
٢٢,٣٥ - برنامج ثقافي
٢٢,٢٥ - مسلسل فكاهي
٢٣,٥٠ - الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧٣) ***

● اعداد: ايهاب محمد دواهدة - طمرة ●

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١		■						■	
٢			■				■		
٣				■		■			
٤					■				
٥				■		■			
٦			■				■		
٧		■						■	
٨	■								■

افقي:
١) عاصمة اشتراكية
٢) وضع خلسة - ورد - خاصتي (معكوسة)
٣) آلة موسيقية - من الضمائر
٤) الاسم الاول لممثل كوميدي (معكوسة) - سجادة
٥) مشى - من الاطراف
٦) عملة آسيوية - اقذف (معكوسة) - للنداء
٧) أ + سجين
٨) عملة عربية + لذيذ + ر

عمودي:
١) جواب + بضائع (معكوسة) + بحر
٢) قطر افريقي (غير معرفة)
٣) بيت - للتعريف
٤) حرف عطف (معكوسة) - من المجوهرات
٥) احرف متشابهة - نوع شجر (معكوسة) + ط
٦) تعب - للنداء + ي
٧) سجن - اله
٨) ي + الاسم الاول لرسام كاريكاتير
٩) اغنية لأم كلثوم

*** حل لغز رقم (٢٧٢) ***

افقي:
١) روسيا + قر
٢) وليد + ن
٣) لب - و ن ب - من
٤) فرس - روس
٥) اقرع - رب + اله
٦) رقي - اود
٧) وز - ل ح ق - دق
٨) بيروت
٩) سلام + ولي

عمودي:
١) الفاروق
٢) برق + قز
٣) وو - سر + ي - بل
٤) سلوى - ابل
٥) ي ي + نم - محرم
٦) ادب - قوي
٧) لن - ربا - تن
٨) مولود
٩) حن + سهد + قن

اوباش المستوطنين وغيئولا كوهين يعتدون على متظاهري حركة «كفى للاحتلال» بوجود الشرطة

□ اعتقال خمسة متظاهرين وتعرض آخرين للضرب الوحشي □

■ كوهين تزور اقوال احد المتظاهرين والشرطة تتمنى ان يكون مكان اعتقاله مختلفا؟! ■

● ـ القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرت بعد ظهر امس السبت، ولليوم الثاني على التوالي مظاهرة لنشيطي حركة «كفى للاحتلال» امام منزل رئيس الحكومة، شمير، رفعت خلالها الشعارات المطالبة بالانسحاب من المناطق المحتلة وغيرها.

وفي تظاهرة امس (السبت) التي اشترك فيها نحو (٢٠٠) متظاهر اضطرت قوات الشرطة الى الخضوع «للأمر الواقع» بعد فشلها في فض التظاهرة بحجة انها «غير قانونية» لكنها (الشرطة) فرضت حصارا مشددا بقوات كثيفة بينها لفت الانتباه ان الشرطة اياها لم تكترث بتحرشات عدد من اتباع حركة «هتحيا» وزعيمتها غيئولا كوهين الذين حاولوا الاعتداء على المتظاهرين وحتى ضرب بعضهم.

اما في تظاهرة امس الاول (الجمعة) فقد اشتركت الشرطة في الاعتداء على المتظاهرين بمن فيهم النساء اللواتي تعرضن للضرب بوحشية وطرحن ارضا. كما اشترك اوباش المستوطنين وعضو الكنيست غيئولا كوهين في كيل الشتائم للمتظاهرين طالبين منهم بوقاحة لا يقدر عليها الا العنصريون «ترك المكان» تحت التهديد والوعيد.

ووصل الامر ذروته عندما حرّفت عضو الكنيست اقوالا خاطبها بها احد المتظاهرين (جمال زحالقة) وطالبت باعتقاله بناء على ذلك فتم لها ما ارادت حيث اعتقل المذكور مع آخرين هم أمنون راز وعليزة فرجون والقرات حيشن، وقد خاطب بعض افراد الشرطة زحالقة متمنين ان يكون اعتقاله في مكان آخر (ليتصرفوا معه بطريقة اخرى). وقد تعرض المعتقلون خلال احتجازهم (حتى ساعات الليل) الى الاهانات والاستفزازات.

تأسيس رابطة اكاديميين في الطيرة

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ عقد، مساء امس الاول الجمعة، في قاعة نادي الهستدروت في الطيرة، اجتماع تأسيسي لاقامة رابطة للاكاديميين في القرية.

وشارك في الاجتماع جمهور غفير من اكاديميي الطيرة. وبعد نقاش طويل وبناء اقر المجتمعون دستورا للرابطة وتم انتخاب هيئات الرابطة وهي: اللجنة التنفيذية ولجنة المراقبة.

وتضم اللجنة التنفيذية كلا من الطبيب مروان خطيب والطبيب منذر عراقي (المبادران لهذا الاجتماع) والمحامي فؤاد منصور والمحامي محمد خطيب والطبيب جهاد بشارة والمربية فادية عروق والمربي ابراهيم عراقي والمحاسب خالد عراقي والطبيب هشام قاسم والمهندس محمود عبيدي والمحاسب نائل سلطاني.

وجاء في دستور الرابطة ان اهم اهدافها هو خدمة القضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية لاهالي الطيرة للسير قدما نحو الافضل والمشاركة الفعالة في كفاح الجماهير العربية في البلاد في جميع القضايا التي تواجهها.

● من يوميات الانتفاضة: قنابل الغاز المسيل للدموع في وجوه المتظاهرين الفلسطينيين ضد الاحتلال وموبقاته ومن اجل التحرر والسلام ●

(صورة من «و.ص.ف»)

شولتس يختتم جولته

■ تتمة من ص١ ■

«اغادر المنطقة لكنني لم اتخل عن مبادرتي. الطريق امامنا وعر لكننا سنسلكه بتصميم».

واكدت وكالة «تاس»، من جانبها، فشل شولتس في مهمته.

وكرر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، لدى وصوله يوم الخميس الماضي، الى موسكو، رفضه لخطة شولتس. وقال في مقابلة مع وكالة «تاس»: ان خطة شولتس لا تأخذ بعين الاعتبار م.ت.ف. ولا تنص على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ولا على اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

واضاف: «بدون هذه الشروط لا يمكن ان يكون هنالك سلام او استقرار في المنطقة».

وعلى الرغم من اشارة رئيس الحكومة الاردنية، زيد الرفاعي، الى وجوب انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة «وتسوية القضية الفلسطينية بجميع جوانبها بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وضرورة عقد مؤتمر دولي لهذه الغاية» الا انه زعم «ان مبادىء قرار مجلس الامن ٢٤٢ تنطبق على الاراضي العربية المحتلة وهي اساس المفاوضات في اللجان الثنائية وهي «كمبادىء» غير قابلة للتفاوض في هذه اللجان».

واضاف الرفاعي «ان الاردن لن يمثل الشعب الفلسطيني في المؤتمر الدولي ولن يتفاوض حول تسوية القضية الفلسطينية نيابة عن م.ت.ف».

وبالمقابل اكد رئيس الوزراء الاردني «ان الاردن على استعداد لحضور المؤتمر الدولي بوفد اردني ـ فلسطيني مشترك اذا وافق الاطراف المعنيون على هذا الترتيب»!!

وكان شولتس وصف، يوم الخميس الماضي، موقف الملك الاردني، حسين من خطته بأنه موقف «بناء»! وحث اسرائيل على اتخاذ موقف مماثل!!

مع دخول الانتفاضة

■ تتمة من ص١ ■

ثلاثة شهداء وهدم (١٦) منزلا واعتقل العشرات ودمرت وكسرت غالبية منازل القرية اثناء مداهمتها.

ففي الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاربعاء الماضي قدمت الى منطقة عين مروجاته بمحاذات القرية يقدر عددها بخمسة عشرة شخصاً. وكان في تلك الساعة عدد من مزارعي قرية «بيتا» يعملون في ارضهم في هذه المنطقة، وعند رؤيتهم هذه المجموعة حسبوا لاول وهلة انهم سواح اجانب وعندما اقتربوا منهم تأكدوا من انهم مستوطنون، فتوجه احد المزارعين اليهم وطلب منهم مغادرة المنطقة خوفاً من وقوع اشتباكات مع اهالي القرية، لكنهم رفضوا ذلك واطلق الحارس الذي رافق هذه المجموعة عدة طلقات عشوائية لارهاب المزارعين.

وكانت احدى الطلقات موجهة باتجاه راع ويدعى توفيق محمد عايد (١٣ عاماً) ففر هذا الراعي هاربا الى القرية واخبر الاهالي بما حدث فهرع جميع من كان في القرية الى المكان.

وقبل وصول اهالي القرية حاول الشاب تيسير خريوش (٢٩ عاماً) عدة مرات التفاهم معهم واخراجهم من المنطقة، الا انهم رفضوا طلبه واطلق الحارس باتجاه تيسير واصابه في خاصرته ووقع على الارض وهو ينزف دما، وعندها تجمع الاهالي وحاولوا اخراجهم بالقوة، فأخذ الحارس باطلاق العيارات النارية بشكل عشوائي مما ادى الى قتل شابين واصابة العديد بجروح بالغة.

ويفيد الاهالي ان الفتاة «ترتساه» قتلت برصاص الحارس الذي كان يرافقهم.

هذا ورغم استشهاد شابين من القرية على ايدي الحارس الا ان قسماً من الاهالي ساعدهم وقاموا بمعالجتهم في منازلهم، ويذكر ان احد اهالي القرية الذي ساعد المستوطنين قد هدم منزله في وقت لاحق.

هذا وتشن سلطات الاحتلال منذ يوم الاربعاء وحتى الان حملات اعتقال مستمرة في القرية وتقوم بارهاب أهالي القرية ليل نهار عدا هدم ستة عشرة منزلا تأوي (١٢٤) نفراً وتعود ملكيتها لحافظ مثقال خضر بني شمسه (١٠ أفراد) وتيسير موسى يرحم بني شمة (٦ أفراد) ومحمود عبد الرحمن جبر عديلة بني شمسه وهو يسكن في بيت مصطفى عايد عليان (٥ أفراد) بالايجار، وناجح جميل اسعادة (٧ أفراد) وابراهيم محمد خضر (٦ أفراد) ومحمود عبد ابراهيم (٨ أفراد) وابراهيم محمد عبد بني شمسه (٨ أفراد) ومحمد عويض بني شمسة (٦ أفراد)، وعند هدم منزل محمد عويض تضررت ثلاثة منازل تقع بمحاذاة منزله وتعود ملكيتها لصادق عويضة ويوسف العلي ويونس العلي وبصبوع افراد عائلتهم (٢٠ فردا) وهدم ايضاً منزل ساري خليل الحج طاهر (٩ أفراد) وعمر محمد سعيد بني شمسه (٩ أفراد) وحامد العطاري (٧ أفراد) وخالد حسين العبد.

وأفاد الاهالي ان سلطات الاحتلال قد هدمت ٣ منازل اخرى لم يعلن عنها وتعود ملكيتها لسلمان عبد سلمان (٨ أفراد) والمهندس احمد (٦ أفراد) وحامد العابد عليان (٩ أفراد).

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة جرت صدامات عنيفة في عدد من المناطق وخاصة في مخيم جباليا عندما هاجم نحو الف متظاهر المركز العسكري في المخيم واشتبكوا مع الجنود على مشارف المركز وحتى الاسلاك الشائكة المحيطة به. وحضرت تعزيزات اضافية في الجنود اطلقت العيارات النارية وقنابل الغاز بكثافة.

وفي احياء غزة، الشجاعية والدرج والرمال والصبرة وشوارع عمر المختار والوحدة، وغيرها، نصبت المتاريس واحرقت الاطارات وجرت اشتباكات متعددة مع جنود الاحتلال الذين اعتدوا على الاطفال والفتيات. فأمسكوا اربع طالبات وانهالوا عليهن بالضرب المبرح في شارع الوحدة حيث تدخلت النسوة واشتبكن مع الجنود. واعتدى الجنود ايضاً على عشر طالبات اخريات في الرمال ادخلن جميعاً للمستشفى.

لقد كسر الجنود الساعد الايسر للسيدة صفية محمد سالم منصور وتبلغ الخمسين عاماً من العمر في اثناء اقتحام منزلها في الحي المذكور.

وفي «الميناء» كسرت عظم الساق الايسر للفتى معتز ابو حصيرة (١٣ عاماً).

كما جرت اشتباكات عنيفة ايضاً في مخيم الشاطىء وفي المخيمات الوسطى وخانيونس. وهوجم احد معسكرات الجيش الواقع بين مخيمي النصيرات والبريج ففتح الجنود النار باتجاه الاهالي واصابوا من بينهم الشاب اسحق ابراهيم عبدالله حسين (١٨ عاماً) الذي اصيب بعيار ناري في الجهة اليمنى من الصدر.

● احداث الجمعة ●

هدمت قوات الاحتلال ثمانية منازل في قرية بيتا (نابلس) ليرتفع عددها الى ١٣ منزلا (منذ يوم الخميس ٤/٧) فيما استمر حصار وفرض حظر التجول على القرية التي اعلنت منطقة عسكرية مغلقة كما تواصلت عمليات التنكيل بالاهالي واحتجازهم في المدرسة الثانوية. وعلم ايضا ان شهيد القرية الثالث، الذي سقط يوم الخميس هو الفتى عصام عبد الحليم (١٥ عاما) وان منزل عائلته هو احد المنازل التي هدمت.

وكانت المناطق المحتلة شهدت يوم الجمعة (٤/٨) صدامات واشتباكات مع الجنود خلال الاحتجاجات التي جرت هناك. ورفع العلم الفلسطيني في باحة الحرم الشريف وقمعت تظاهرة نسائية جرت في رام الله عقب صلاة «الجمعة».

وشهدت مدينتا نابلس وجنين وقراها عددا من الاشتباكات واصيب بضعة شبان بجروح جراء اطلاق النار عليهم.

وفي قطاع غزة جرت عدة اشتباكات ايضا أبرزها وقع في مخيمات جباليا والشاطىء والمغازي.

ففي مخيم جباليا التقت مسيرتان ضخمتان للاهالي في منطقة «السوق» احداها من محيط جامع «العودة» واستخدمت قوات الاحتلال قاذفة الحجارة اصابت العديد من الاهالي. ولما لم تفد «القاذفة» في تفريق وقمع المسيرة استخدم الجنود النيران الحية فاصيب عدد آخر ثم جرت مداهمة لبيوت بلوكات (٢و٣و٤) وانتزع اربعة شبان من بيوتهم عرف منهم فايز المدهون وآخر من عائلة نصار واطلقت النيران على عجلات احدى السيارات ثم اقتيدت للمركز العسكري في المخيم. وعرف من بين المصابين السيدة تمام حسين زقوت (٦٠ عاما) التي اصيبت برصاصة اخترقت (إليتها) في اثناء دفاعها وحمايتها للشبان. واخترق الرصاص قدم الشاب صابر القار (١٦ عاما) كما اخترق الفخذ الايمن للطفلة وفاء عبد العيسى (١٠) سنوات واخترق الرصاص ايضا الساعد الايمن للشاب يوسف صبحي ابو قمر واصيب حاتم محمد سالم (١٦ عاما) بعيار ناري في قدمه اليسرى ومحمد احمد العطار (٤٠ عاما ـ كسور في الساق الايمن) وحاتم حسين سعد الدين (١٦ عاما ـ كدمات في انحاء الجسم خاصة الصدر والرأس والبطن) ومعين محمد عويضة (٢١ عاما ـ رصاصة في الكتف الايمن) والطفل زاهر زيدان الداعور (١٠ سنوات ـ عيار مطاطي في ساقه الايمن) وشعيب محمد سالم (١٤ عاما ـ عيار مطاطي ادى الى كسر في الكوع الايمن) ومن مشروع بيت لاهيا (التابع للمخيم) اصيب الطفل عمران صالح ابو ليلى (٦ سنوات) بكسر في ساقه الايمن بعد ضربه بهراوة كما اصيب الطفل ايهاب راتب الشنطي (٩ سنوات) من المخيم بعيار مطاطي في صدره وامجد احمد سرحان (١٦ عاما ـ كسور). وقد نقل هؤلاء الى المستشفيات كما عولجت (٣٥) حالة في عيادة المخيم.

وفي مخيم الشاطىء انطلقت عدة مسيرات في انحاء مختلفة منه بعد اغلاق مداخله بالاطارات المشتعلة والمتاريس وبعد صدامات مع قوات الاحتلال جرى اقتحام المخيم، خاصة المنطقة القريبة من جامع «المجادلة».

واشتدت الاشتباكات بعد انتزاع عدد من الفتيان والشبان من بيوتهم وضربهم بوحشية في شوارع المخيم حيث هبت النسوة لمهاجمة الجنود ومحاولة تحرير الشبان المعتدى عليهم. ولقمع النسوة فقد جرى ضربهن والقاء القنابل المسيلة للدموع مما ادى الى اصابة العديد من الاهالي.

وعلى صعيد آخر شوهدت الاعلام الفلسطينية ترفرف في اكثر من موقع في المخيم وعلى قباب الجوامع فيه.

وعلم ان من بين المصابين في المخيم كل من حسن عرفات الخواجة (١٩ عاما ـ كسور في الذراع والكوع الايسر) وعلي حسين زعتر (٢١ عاما ـ كدمات في الجسم) وهويدا عبد الكريم غبن (٢٥ عاما ـ غيبوبة جراء الغاز وهي حامل) وخالد عبد المالك المناعمة (١٨ عاما ـ كدمات وتورمات في الساعدين والوجه وانحاء الجسم).

كما تلقت (١٥) حالة اصابة العلاج في عيادة الوكالة في المدينة (العيادة السويدية).

وفي مخيم المغازي جرت ايضا اشتباكات في منطقة السوق التي جرى اقتحامها عصر اليوم نفسه بعد اطلاق كثيف للنيران والقنابل المسيلة للدموع اصيب جراءها احمد مصطفى قطوش (١٨ عاما) برصاصة في ساقه الايسر. وسعد محمود الغرباوي (١٧ عاما) برصاص في الكتف الايسر. كما اصيب آخرون جراء الغاز.



الاحد ١٠ نيسان ١٩٨٨ الصفحة

رشق باص من الطيبة بالحجارة بالقرب من مستوطنة «ينوب»

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ قام عنصريون من مستوطنة «ينوب»، الواقعة على الطريق الرئيسي نتانيا ـ كفار يونا، مساء امس السبت، برشق باص من الطيبة بالحجارة مما ادى الى كسر عدد من النوافذ واصابة احدى الراكبات اصابة بالغة بعينها.

وكان الباص يقل نساء وفتيات من الطيبة شاركن في عرس في قرية الفريديس. وفي اثناء عودتهن تعرضوا الى الرشق بالحجارة بالقرب من المستوطنة.

وقام سائق الباص، سميح حبيب مصاروة، بابلاغ الشرطة بهذا الاعتداء. اما المصابة فقد نقلت للعلاج لدى طبيب محلي من الطيبة فحولها بدوره الى المستشفى لتلقي العلاج.

مسيرة «نساء بالسواد» ضد الاحتلال تخترق مركز الكرمل في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تظاهرت عشرات النساء من حركة «نساء بالسواد»، يوم الخميس الماضي، في مركز الكرمل في حيفا ضد الاحتلال.

وحملت المتظاهرات، اللواتي ارتدين الملابس السوداء، كفوفا كبيرة من الكرتون الاسود كتب عليها «كفى للاحتلال» وانطلقن من ساحة «الاوديتوريوم» في مركز الكرمل في مسيرة صامتة على رصيف جادة «هنسي» من الجهتين.

وقد اثارت هذه المسيرة نقاشا واسعا بين جمهور المارة الذي ضاق به الرصيف على جانبي الشارع.

هذا وستتظاهر «نساء بالسواد»، يوم الجمعة القادم الساعة الواحدة قبالة محطة «ايجد» المركزية في حيفا.

يوم عمل تطوعي في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من احمد حمدي ـ قام الطلاب الجامعيون في اطار مشروع «بيرح» في شفاعمرو بيوم عمل تطوعي باشتراك لجنة العمل التطوعي في مجلس عمال شفاعمرو.

وقام المتطوعون بتنظيف وتزيين قاعة المدرسة الابتدائية «د». وفي نهاية يوم العمل التطوعي قدم برنامجا فنيا حيث قدم فيه الفنان سعيد سلامة مشاهد من التمثيل الصامت.

ويذكر ان قسم المعارف في بلدية شفاعمرو شارك في هذا اليوم حيث اهتم بتجهيز المواد المطلوبة كما قدم طعام للمشتركين.

وفد عن لجنة المبادرة الدرزية يزور منزل رافض الخدمة المعتقل فوزات غانم متضامنا

● بركا ـ لمراسلنا ـ قام وفد عن لجنة المبادرة الدرزية، برئاسة رئيسها، الشيخ جمال معدي، وعضوية سلمان مرزوق، عضو مجلس ابو سنان المحلي، امس السبت، بزيارة تضامنية الى منزل المعتقل الشيخ فوزات كمال غانم من قرية المغار.

وكانت السلطات العسكرية قد اعتقلته منذ ٣/١٩ المنصرم لرفضه الخدمة الاجبارية بسبب تدينه ولديه اثباتات من رجال الدين تثبت ذلك وخاصة من الرئيس الروحي للطائفة، الشيخ امين طريف.

واستنكر الوفد باسم لجنة المبادرة الدرزية اعتقال الشيخ المذكور واعلن ان اللجنة تطالب السلطات العسكرية باطلاق سراحه فورا.

الناطقة بلسان الشرطة في حيفا:

حوادث رشق الحجارة كانت ردا على الفصل من العمل وليس على خلفية قومية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ كشفت المتحدثة بلسان شرطة لواء حيفا، أهوفا تومر، في مقابلة معها نشرتها اسبوعية «كول حيفا» في عددها الاخير (٤/٨)، ان حوادث رشق الحجارة على السيارات في شارع طبعون ـ حيفا التي وقعت مؤخرا لم تكن، على ما يبدو على خلفية قومية او «امنية» وانما جاءت لـ «تصفية حسابات» في اعقاب موجة جديدة من الفصل عن العمل

واشارت المتحدثة الى ان التحقيقات مع المعتقلين من سكان عرب الزبيدات مستمرة وانه مع انتهاء هذه التحقيقات في الايام القريبة القادمة ستكون الصورة اكثر وضوحا.

الافراج عن اثنين من شبان باقة الغربية الثمانية المعتقلين

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت محكمة الصلح في حيفا، يوم الاربعاء الماضي (٨٨/٤/٦) سراح الشابين احمد صالح مواسي وماهر مسعد بيادسة من باقة الغربية بكفالة مالية قدرها ٣٠،٠٠٠ شيكل، بعد ثلاثة اسابيع من الاعتقال.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الشابين المذكورين مع ستة آخرين من باقة الغربية على اثر حادث القاء الزجاجة الحارقة على باص شركة «ايجد» في مستهل الشهر الماضي. ويبقى رهن الاعتقال محمد صالح مصري ومجدي عيسى غوبسات وسمير محمد سنديه وعيسى فارس بيادسة وسامي محمد بلبل وحسام محمد قدعوس.

ويذكر ان المعتقلين تعرضوا للضرب في اثناء الاعتقال مما ادى الى انتزاع اعترافات وهمية من بعضهم. وقد شاهد القاضي آثار الضرب المبرح على اجساد بعضهم.

الافراج عن معتقل آخر من ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ افرجت المحكمة المركزية في حيفا عن المعتقل ابن ام الفحم محمد فؤاد سعيد اغبارية (٢٤ عاما).

وقد نظرت المحكمة، يوم الخميس الماضي، بطلب الاستئناف الذي تقدم به المحامي جبر جابر جبارين الذي يترافع عن المعتقل وافرجت عنه بعد النظر بالقضية.

ويذكر ان المواطن محمد فؤاد اغبارية كان قد اعتقل قبل ثلاثة اسابيع بتهمة المشاركة في احداث «يوم السلام» في ام الفحم.

مواصلا جولته في بريطانيا بدعوة من النادي العربي هناك:

توفيق زياد: الانتفاضة لن تتوقف ما لم يقدم لها الجواب السياسي الواضح والصريح ـ تقرير المصير والدولة المستقلة



● ـ لندن ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يواصل توفيق زياد عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة زيارته الى بريطانيا وسط اهتمام وحفاوة بالغين من جانب اوساط عديدة وعلى رأسها وسائل الاعلام البريطانية بمختلف انواعها الصحفية والمرئية والاذاعية منها وذلك بسبب انشداد الرأي العام البريطاني والعالمي ككل نحو الانتفاضة الفلسطينية التي قال توفيق زياد أنها «لن تتوقف ما لم يقدم لها جواب سياسي واضح وصريح في اعترافه بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة».

وكان توفيق زياد قد وصل الى لندن ظهر يوم الاربعاء الماضي بدعوة من النادي العربي في بريطانيا وهو عبارة عن «لوبي» عربي مؤلف من ابناء الجالية العربية المقيمين في بريطانيا ثم مجلس تطوير التفاهم العربي البريطاني (المعروف باسم «كابو») وهو يضم عددا كبيرا من اعضاء البرلمان البريطانيين واعضاء مجلس اللوردات بالاضافة الى عدد كبير من الشخصيات المعروفة والبارزة في مجالات الاعلام والسياسة ممن يؤمنون بعدالة القضية الفلسطينية والقضايا العربية الأخرى ويعملون على اساس انهم كتلة ضغط على السياسة الرسمية البريطانية فيما يتعلق بهذه القضايا.

وكان النادي العربي قد وجه دعوة عامة لحضور الامسية مع توفيق زياد والتي جرت مساء يوم الخميس في قاعة المحاضرات الكبرى بكلية العلوم الشرقية والاسيوية والافريقية بجامعة لندن. وقد لبى الدعوة جمهور غفير من مختلف ابناء الجاليات العربية في بريطانيا. وبعد ان قدم السيد رياض العيوشي، رئيس النادي العربي، ضيفه الى الحضور صعد الى المنصة توفيق زياد وسط تصفيق حماسي هائل وترحيب يعكس مدى التقدير الذي تكنه الجماهير العربية من كافة البلدان للنائب توفيق زياد ورفاقه الى جانب ابناء شعبهم وفي مقدمتهم. وقد تحدث توفيق زياد طيلة ساعتين ونصف دون توقف موضحا للجمهور ابعاد الانتفاضة وعمقها وتلاحم الجماهير الفلسطينية وعمق وعيها السياسي وتجاوبها منقطع النظير تلبية لنداء الوطن ثم تلك البطولات التي يجترحها ابطال الانتفاضة اطفالا نساء وكهولا، وأسهب في الحديث عن جرائم قوات الاحتلال وبشاعتها منوها الى ان الرأي العام العالمي لا يدري بنسبة كبيرة من تلك الجرائم الوحشية.

ووجه توفيق زياد نداء الى الرأي العام العالمي بعدم السكوت عن تلك الجرائم والعمل على منع وقوع جرائم جديدة، وحذر زياد من ان السكوت على جرائم حكام اسرائيل وجيشهم في المناطق المحتلة قد يكون مشجعا او محفزا لهم لارتكاب المزيد منها.

وقال توفيق زياد ان اربعة اشهر واكثر قد مرت على الانتفاضة واساليب القمع الوحشية المستمرة دون ان يثني الشعب العربي الفلسطيني عن مواصلة النضال. فهل هناك من يعتقد ان المزيد من القمع سينجح في ما فشل فيه القمع خلال الفترة الماضية أو قل خلال العشرين او الاربعين سنة الماضية؟!

وهاجم توفيق زياد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس وقال انه برحلاته ومشاريعه يستهدف إخماد الانتفاضة وطمأنة الانظمة العربية الخائفة على مصيرها وان كل تصريحاته تدل على ذلك فهو لا يسعى للضغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ولا يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني على الرغم من لقاءاته مع هذه الشخصية الفلسطينية او تلك.

وتحدث رئيس بلدية الناصرة عن الجماهير العربية داخل اسرائيل ونضالها العنيد طوال ٤٠ عاما منذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ حتى يوم الارض الاخير مبرزا اهمية الدور الذي تلعبه هذه الجماهير بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لا في مجال الدفاع عن حقوقها اليومية والقومية فحسب بل ايضا في نضالها السياسي الدؤوب تأييدا لاخوانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة المستقلة.

وابرز توفيق زياد اهمية الدور الذي تلعبه جماهير الجليل والمثلث وباقي القرى والمدن العربية من اجل تجنيد الرأي العام الاسرائيلي ضد سياسة حكام البلاد وتوسيع صفوف المعارضة لهذه السياسة في الشارع اليهودي. وقال زياد انه يجب عدم الاستهانة بدور حركة السلام الاسرائيلية التي اخذت تتسع بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة وعلى الاخص في الاشهر القليلة الماضية بسبب الانتفاضة.

هذا وبعد انتهاء الاجتماع دعي توفيق زياد الى حفل استقبال اقامه النادي العربي في بهو فندق «الامبريال» حيث احتفل ابناء الجالية العربية بالضيف.

وما لبث الجمهور المفعم بأخبار الانتفاضة وبطولاتها التي رواها توفيق زياد الا ان انفجر بإنشاد الاناشيد الوطنية الحماسية وساعد على ذلك وجود الفنان بسام بشارة ابن قرية الرامة الذي قدمت حنجرته الجميلة ابياتا هزت مشاعر الجمهور.

وفي اليوم التالي قضى توفيق زياد النهار مع مجموعة من الصحفيين من «الغارديان» و «المورننغ ستاره و «البي. بي. سي». وفي المساء توجه الى قاعة «كونواي» وسط العاصمة البريطانية حيث شارك في اجتماع جماهيري دعا للانتفاضة دعت له الجمعية الفلسطينية في لندن وهي جمعية تضامن مع ابناء الشعب العربي الفلسطيني معظم نشاطاتها من البريطانيين، وهذه الجمعية تعرف توفيق زياد عن قرب اذ كان عدد من اعضائها قد ساهم في مخيم العمل التطوعي في الناصرة العام الماضي.

والى جانب توفيق زياد تحدث في الاجتماع ايان كاميرون، سكرتير عام نقابة عمال الاطفائية البريطانية وهي واحدة من أهم النقابات المهنية في بريطانيا وكان قد زار البلاد مؤخرا مع وفد من النقابيين واعضاء البرلمان البريطاني للاطلاع على الاوضاع في ظل الاحتلال الاسرائيلي. كذلك تحدث في الاجتماع جيسوب فهد، احد قياديي المجلس القومي الافريقي الذي يقود حركة تحرير شعب افريقيا الجنوبية من حكم الابرتهايد.

وكان هذا الاجتماع من أنجح الاجتماعات التضامنية مع الانتفاضة الفلسطينية في بريطانيا خلال الاشهر الاربعة الاخيرة وتميز بحضور عدد كبير من البريطانيين المؤيدين لنضال الشعب العربي الفلسطيني. وكان لخطابات كل من توفيق زياد وايان كاميرون وجيسوب فهد اهمية كبيرة خاصة خطاب جيسوب فهد الذي لفت الانظار الى اهمية الانتفاضة بالنسبة لحركات التحرر العالمية وخاصة حركة تحرير جنوب افريقيا. وقال ان ابناء الضفة الغربية وغزة يخوضون تجربة ثورية رفيعة المستوى سيستفيد منها كل من يسعى الى التحرر.

وقد اختتم الاجتماع بجمع التبرعات حيث تم جمع مبلغ لا بأس به سيقوم المسؤولون في الجمعية الفلسطينية تأمين توصيله للانتفاضة.

اما امس السبت فقد انعقد في قاعة «فريندز» بلندن اجتماع كبير وعلى طول النهار كله بدعوة من «مجلس التفاهم العربي البريطاني» (كابو) من اجل البحث في مسألة تشريد الشعب العربي الفلسطيني من وطنه. وقد دعي توفيق زياد الى هذا الاجتماع كأحد المتحدثين الرئيسيين الى جانب عدد كبير من الشخصيات الفلسطينية وغير الفلسطينية التي لها صلة بموضوع القضية الفلسطينية. ولضيق الوقت سنوافي القراء بتفاصيل هذا اللقاء في عدد قادم.

هذا ومن المقرر ان يشارك توفيق زياد في برنامج سياسي اسبوعي يذاع بالبث المباشر على القناة الرابعة بالتلفزيون البريطاني صباح يوم الاحد.

أحد زعماء حزب دراوشة، اسعد عزايزة:

الحزب الدمقراطي العربي قام ليمتص اصوات الهاربين من الاحزاب الحاكمة!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «الاوضاع السياسية في البلاد والانتفاضة جعلت الكثيرين من العرب في اسرائيل يهربون من الاحزاب الصهيونية التي تقوم بالقمع. امام هذه الفئة من جماهيرنا ظهر فراغ سياسي. ونحن في الحزب الدمقراطي العربي جئنا لامتصاص هذه الاصوات وكسبها». بهذه الكلمات عبر اسعد عزايزة، احد زعماء حزب دراوشة، عن رؤيته لدور حزبه الذي اعلن عن تأسيسه امس في الناصرة.

وكان هذا الحزب، وسمي بـ «الحزب الدمقراطي العربي» قد بادر اليه عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة. وذلك بعد ان فشل في اقامة اطار حزبي يهودي ـ عربي بالاشتراك مع «مبام» و «راتس». وبدأ السيد دراوشة غاضبا من رفض «مبام» و «راتس» فكرة التحالف معه. فقال في اجتماع امس: «لا نريد حزبا مصوتوه عرب وممثلوه يهود»!!!

ويذكر ان الاجتماع التأسيسي للحزب الدمقراطي العربي جرى بحضور مئات النشيطين المعراخيين الذين لم يتركوا حزب «العمل» بل شوهد الكثيرون منهم ينشطون في انتخابات المعلمين الاخيرة (قبل اقل من شهر) في اطار قوائم «المعراخ». وبعضهم من «المنكديت». واما رؤساء المجالس المحلية، الذين حضروا الاجتماع، فهم ايضا معروفون بانتماءاتهم السابقة والحالية للمعراخ وغيره وهم السادة: احمد ابو عصبة (جت المثلث) وطه عبد الحليم (كفر مندا) واحمد عباس (نحف) وأسعد عزايزة (دبورية) اما محمد غنايم (سخنين) فقد قدم في الاجتماع على انه احد المؤسسين للحزب ولكنه اعتذر عن الحضور لاسباب طارئة.

وبرز بين الحاضرين في الاجتماع، ايضا، السيد عبد كبوب، رئيس لجنة الامناء على الوقف الاسلامي في يافا، وهو احد نشيطي «الليكود» سابقا (تحديدا حزب «لعام» بقيادة هوروفيتس). وقد اعلن سيادته، وهو حاج، «انه يجب ان تتحول قبلة كل عربي في اسرائيل اليوم الى هذا الحزب. واضاف ـ ان عبد الوهاب دراوشه انار طريقنا. وهو الذي سيخلصنا من درب الآلام».

وحضر الاجتماع التأسيسي ايضا المحامي فرج نور سلمان الذي اعترض على بعض ما ورد في كلمات الخطباء فقال: ليس صحيحا ما قيل هنا وكأن العرب في اسرائيل ظلوا نائمين خلال اربعين عاما واستيقظوا اليوم باقامة الحزب الدمقراطي العربي. فقد كان هناك اناس ناضلوا بشرف وشجاعة في اوقات صعبة وقاسية فدخلوا السجون وتعرضوا للتعذيب.

وقال: انا لم آت الى هنا لابارك قيام الحزب. واريد ان اسأل عبد الوهاب لماذا انتظر كل تلك السنوات في حزب العمل قبل ان ينسحب منه؟ لماذا انتظر شهرين ونصف الشهر بعد الانتفاضة حتى توصل الى الاستنتاج بان عليه الاستقالة؟ الم تكن الانتفاضة ظاهرة وشريفة خلال هذه المدة؟

وتساءل ايضا عن السبب في جعله حزبا عربيا بحتا. «فهل نستطيع ان نتجاهل الظروف التي نعيشها والقوى التي نعمل معها؟ الا نعمل في سبيل التعاون المشترك مع القوى اليهودية الدمقراطية؟!»

هذا واصدر الاجتماع بيانا ختاميا يؤكد تأييد الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل بقيادة م.ت.ف والمساواة للجماهير العربية والمبادرة لتوحيد قوى السلام في اسرائيل.

رفائيل ايتان:

«من يسيطر على المناطق يسيطر على اسرائيل»!!

● تل ابيب ـ قال عضو الكنيست، رفائيل ايتان (تسومت)، في المؤتمر القطري الاول لشبيبة حركة «تسومت»، ان «من يسيطر على المناطق هو هو الذي يسيطر على اسرائيل»، محاولا بذلك التأكيد على الضرورة «الامنية» لاحتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال ايتان ـ حسب «هآرتس» ـ ان «الليكود والمعراخ يشكلان نفس الخطر وذلك لانهما يعتقدان بضرورة التفتيش عن حل للمشكلة القائمة، بدلا من ان يقولوا: انتهت جميع الحلول».

واضاف: «واننا نعقد العالم (!!) باقتراحات سيئة، والعرب يرفضون كل الاقتراحات التي طرحناها على اساس قومي».

وابدى ايتان معارضته لفكرة الترانسفير الجهنمية، لكن ليس من منطلق انساني. فقال: «الترانسفير ليس عمليا لان العالم سيعارضنا بذلك. وعليه يجب السيطرة التامة على جميع المناطق (في المناطق المحتلة وفي اسرائيل ـ المحرر) من اجل منع سيطرة العرب عليها ومن اجل تشديد الخناق كي يهاجر السكان لوحدهم».

جراء تهديد لجنة محامي منطقة تل ابيب:

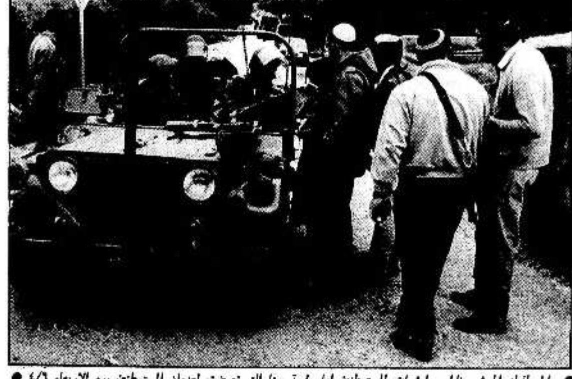
شرير يرجىء قراره النهائي بشأن تعيين قاضيين جديدين

● تل ابيب ـ ارجأ وزير القضاء، ابراهام شرير، قراره النهائي بشأن تعيين قاضيين جديدين الاول في المحكمة المركزية والثاني في محكمة الصلح في محاكم منطقة تل ابيب والمركز وذلك في اعقاب تهديد اللجنة المنطقية لمحامي منطقة تل ابيب بالاستئناف ضد لجنة تعيين القضاة التي يقف على رأسها شرير نفسه.

وتطالب اللجنة المنطقية الاخذ برأيها في اثناء مناقشة تعيين القضاة التي وضعت بموجب قانون اساس التحكيم.

وجاء هذا التهديد بعد ان تم تعيين (٥) قضاة ثلاثة منهم للمحاكم المركزية واثنان لمحاكم الصلح دون الرجوع للجنة المنطقية والاخذ برأيها.

ومن جهة اخرى قررت اللجنة عدم طلب الغاء تعيين القضاة المذكورين وذلك احتراما للجنة التعيين وللقضاة الذين تم تعيينهم.



● حايل افراد الجيش بنابل ميليشيات المستوطنين امام قرية بيتا التي تعرضت لعدوان المستوطنين يوم الاربعاء ٤/٦ ●
(صورة من «وص.ف.م»)

الجبهة تدعو اتحاد النقابات العالمي الى التدخل لوقف القمع الاحتلالي ضد عمال المناطق المحتلة ونقاباتهم المهنية

● مذكرتان الى الاتحاد العالمي الاولى عن القمع الاحتلالي والثانية عن اوضاع عمال ايلات العرب ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وجهت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت مذكرتين الى المركز الدولي للدفاع عن الحقوق النقابية، التابع لاتحاد النقابات العالمي، تطرح فيها قضايا النقابات في المناطق المحتلة وقضايا عمال ايلات العرب.

وتتحدث المذكرة الاولى، التي وقعها رئيس كتلة الجبهة، بنيامين غونين، عن اعمال القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد عمال المناطق المحتلة ونقاباتهم المهنية والاعتقالات التي يتعرض لها النقابيون البارزون. وعدد غونين في مذكرته اسماء القادة النقابيين المعتقلين اداريا.

اما المذكرة الثانية والموقعة من غونين ومن عضو اللجنة التنفيذية سهيل دياب فتتعلق بالاوضاع التي يعانيها العمال العرب (من اسرائيل والمناطق المحتلة) في ايلات كما شهدها النقابيان الجبهويان في زيارتهما لهم في مواقع عملهم واماكن سكناهم. وتتضمن المذكرة شرحا تفصيليا لمعاناة العمال العرب جراء الاوضاع السكنية الصحية وظروف العمل والاستغلال الوحشية والمضايقات والاعتداءات العنصرية.

ويدعو النقابيان الجبهويان في مذكرتيهما قيادة المركز الدولي للدفاع عن الحقوق النقابية التدخل لرفع الحيف عن العمال الفلسطينيين ووقف القمع ضدهم.

احد السكان:

جسر الزرقاء شوكة في حلق السلطة

● اعتقالات جديدة واجواء من التوتر تسود القرية ● اهالي القرية يرفضون حملة التحريض ضدهم ويربطونها بمخططات السلطة لنهب الاراضي المحاذية للشارع ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ نفذت قوات الشرطة و«حرس الحدود»، ليلة الخميس الماضي، حملة جديدة من الاعتقالات في قرية جسر الزرقاء بحجة رشق سيارات كانت تسير على الشارع السريع حيفا ـ تل ابيب بالحجارة ـ علم ذلك خلال جولة قام بها وفد يمثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، امس الاول الجمعة، في القرية.

ولاحظ اعضاء الوفد، الذين وزعوا صحيفة «الاتحاد» على الاهالي، ان اجواء التوتر ما زالت تلف القرية وان قوات من الشرطة تترست في مدخل القرية وان شوارع القرية كانت تخلو بشكل مطلق من الناس في ساعات المساء المبكرة.

وتحدث اعضاء الوفد مع الاهالي، وخاصة الشباب الذين تجمعوا في المقاهي في ساحة القرية حول الاوضاع التي تعيشها القرية وحملة التحريض السلطوية ضد سكانها. وقال احد الشبان: جسر الزرقاء شوكة في حلق السلطة وما حملة التحريض هذه الا محاولة لارهاب اهالي القرية الذين يرفضون قطعيا اعمال رشق الحجارة على السيارات التي تمر على الشارع الذي اقيم على اراضي قريتنا ونحن محرومون من الاستفادة منه.

وقال آخر: لا يمكن الفصل بين حملة التحريض والتخويف هذه وبين محاولة السلطة انتزاع اراضي القرية المحاذية للشارع بعمق ٧٠ مترا الى داخل القرية.

وقال: انا متأكد من انه اذا كانت عمليات رشق بالحجارة فعلا بالقرب من القرية فان منفذي هذه الاعمال هم من خارج هذه القرية.

وقال ثالث: قوات البوليس و«حرس الحدود» تسرح وتمرح في القرية مع حلول المساء في كل يوم وردا على ذلك يقبع الاهالي في داخل بيوتهم وذلك لافشال اية محاولة للاستفزاز ولاجهاض حملة التحريض ضدنا.

وقال رابع: خلال السنوات الماضية نمت وتطورت علاقات تعاون وتفاهم مع جيراننا في القرى والمدن اليهودية حيث يعمل هناك معظم سكان القرية. وقال: نحن صادقون في سعينا من اجل الحياة المشتركة والتعايش الثنائي في هذه البلاد. وكنا ننتظر ان تولي السلطات قريتنا شيئا من الاهتمام وليس التحريض ضدنا بذرائع مبتدعة.

ردا على استفزازات الشرطة:

المئات من اليهود يوقعون على عريضة تضامن مع مطالب المواطنين العرب في عكا القديمة

* الشرطة تعتقل عددا من النشيطين ثم تطلق سراحهم *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة عكا، صباح امس السبت، عضوي مجلس لجان الاحياء، يوسف سلمان ونمر موسى، وذلك في اثناء توزيع منشور، باللغة العبرية، لزوار المدينة يشرح عن اوضاع السكن المزرية والخطيرة ويدعو الى حل مشكلة السكن للمواطنين العرب.

وارتكزت الشرطة على هذه الخطوة التعسفية، على حجة عرقلة السير والتواجد في الشارع العام. وقد اطلقت سراحهما بعد تحرير مخالفة لكل منهما بمبلغ ٢٢ شاقل.

وفي محاولة اخرى قامت الشرطة باعتقال خالد سلمان وغسان مخول واحمد عودة، بحجة التجمهر في مكان عام وجمع تواقيع على عرائض تطالب رئيس بلدية عكا بحل مشكلة السكن الخطيرة ضمن مشاريع البلدية. وقد افرج عنهم في وقت لاحق.

ويفيد مراسلنا انه تم جمع مئات التواقيع من زوار المدينة الذين هزهم الواقع المأساوي الذي يعيشه المواطنون العرب في البلدة القديمة.

وأثار تصرف الشرطة الاستفزازي استغراب المواطنين اليهود الذين تواجدوا في المكان.